حاشية على قصيدة
ضياء الدين الخزرجي (ت ٦٢٦هـ)
لشمس الدين محمَّد بن حسن النواجي
(ت ٨٥٩هـ)

أ.د. حسن محمد عبد الهادي *

* أستاذ، قسم اللغة العربية ـ كلية الآداب، جامعة الخليل ـ فلسطين.

ملخص:

البحث هو تحقيق لحاشية على قصيدة ضياء الدين الخزرجي(ت٦٢٦هـ)في العروض، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن حسن بن علي بن عثمان النواجي (ت٨٥٩هـ).

وفيه قام النواجي بالحديث عن أنواع الواو مع ذكر الشواهد الشعرية، وموازنة ذلك بآراء النحاة المعتمدين،وأشار إلى بعض الزحافات والعلل التي تقع نادرة، و تحدث عن القافية، وأنواعها وحركاتها وعيوبها، وساق أمثلة شعرية من نظمه ونظم غيره على ذلك، وتحدث عن البحور الشعرية التي اختزلها هو وغيره في مقطوعات شعرية ليسهل حفظها.

وقد حقَّقت الحاشية وفق منهج علمي،وقدم للتحقيق بدراسة مختصرة عن حياة النواجي ومكانته بين الأدباء، إضافة إلى مؤلفاته في علوم العربية. و أنهيت هذا البحث بتراجم الأعلام وبثبت للمصادر والمراجع.

Abstract:

This research is concerned with editing of Hashiatun <Ala Qasidat Dia> Al-din Al-Khazraji (died 626 A.H.) on prosody by Abi Abdillah Shams Moh>d bin Hasan bin Ali bin Othman Al-Nawaji (died 859 A.H). In this manuscript, Al-Nawaji explored types of Alwaw (and), supplying poetic examples and comparing them with the opinions of renowned syntacticians. He also pointed out some changes in batching poetic verses. He also discussed the rhythm and its kinds, diacritics, and flaws, supplying poetic examples composed by himself and other poets. He also investigated poetic meters which he and other poets shortened in poetic batches to be easily memorized. The researcher edited Al Hashiah scientifically. He started his study by a brief introduction about Al-Nawaji's life, status among literary men and his writings on the sciences of Arabic. The research is concluded with biography of scholars and index of resources.

نشأة النواجي وتكوينه الفكري:

هو شمس الدين محمد بن حسن بن علي بن عثمان النواجي الشافعي المصري[١]، وقد انتهى عدد مَنْ دونوا تراجم المصنفين إلى أَنَّ الشمس النواجي قاهري شافعي مصري.

أَمَّا النسبة الأُولى فتدلُّ على أَنَّ النواجيَّ كانَ عربيًا مصريًا أَصيلاً،ولم يكن من العنصر المملوكي،وأَنَّه شافعي المذهب،قالَ في ذلك مضمنًا [الطويل]:

لَئِنْ قلَّدَ الناسُ الأئمةَ إنَّني ... لفي مذهبِ الحَبْرِ ابنِ إدريسَ راغبُ
أقلِّدُ فتواه وأَعْشقُ قولَه ... وللنَّاسِ فيما يعشقون مذاهبُ[٢]

اختلفت المصادرُ في تحديد المكان الذي ولدَ فيه النواجي،فذكرَ بعضُ المؤلفين أَنَّه ولدَ في قرية نواج مركز طنطا في مصر[٣]وأَشار آخرونَ إلى أَنَّه ولد في القاهرة[٤]واختلفت المصادرُ في تحديد السنة التي ولد فيها،فقال بعضُ المؤلفين إِنَّه ولد سنة ٧٨٥هـ [٥] وقال آخرون إِنَّه ولد سنة ٧٨٨هـ.

والأَخبارُ قليلةٌ عن أُسرة شاعرنا، ويُفْهَمُ منها أَنَّه تزوجَ ورُزقَ عدةَ أَبناء. وقد أَفادتْه مهنةُ الكتابة والتدريس إِفادةً كبيرةً في الخطِّ والثقافةِ والشعرِ والنثرِ،وأَتاحتْ له الاطلاع على الكُتبِ ومجالسةِ العُلماء، ونجدُ في كتبه إِشاراتٍ غيرَ قليلةٍ إِلى أَسماءَ كتب قرأَها،وأَسماءَ علماءَ من الذين عاصروه أَو سبقوا عصره[٦].

كما نجد أَسماءَ الكتبِ التي كان يستعيرُها أَوْ يقتنيها،وكانَ يُواظبُ على قراءةِ الدواوين، والمجاميع الشعريةِ التي أَفادته في التأْليف، وكانت له علاقةٌ مع علماء عصرِه وقضاتهِ من أَمثال سراج الدين البلقيني (٨٠٥هـ)، وابن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ)،وبدر الدين محمود العيني(ت٨٥٥هـ).

وقد أَخذَ النواجي عن كثيرٍ من الشيوخ، ودرَس عليهم الفقهَ واللغةَ والحديث والأُصول والمعقولات والنحو والبلاغة والعروض والشعر والنثر[٧].

اشتغاله بالكتابة والتدريس:

مارسَ النواجي مهنةَ الكتابة التي اتخذها مصدرًا للرزق،وكان حسن الخط جيد الضبط[٨] ثُمَّ زاول مهنة التدريس بعدَ أَنْ حفظَ القرآن والعُمدة في الفقه لابن قدامة الجماعيلي (ت٦٠٠هـ)، والتنبيه في الفقه لأَبي إِسحاق الشيرازي (ت٤٧٦هـ)، والشاطبية (حرز الأَماني)، وهي قصيدة في القراءات للرعيني الشاطبي(ت٥٠٩هـ)، ودرَّس في مدارس القاهرة، فأُسندتْ إِليه وظيفةُ تدريس الحديث بالجَمَّالية والحسينية، ودرَّس اللغة والعروض والفقه والأَدب، وتَخرَّج عليه عددٌ من علماء العصر[٩] وتروي كتب الأَدب والتاريخُ أَنَّه مارس مهنة التجارة والولاية على بعض البلاد.

تلاميذه:

أمَّا تلاميذُ النواجي فقد كانوا على درجة مميزة من العلم والثقافة،وممن عرفناه من تلاميذه: الشهاب بن أسد، والبدر البلقيني، وابن تغري بردي وغيرهم[١٠]، والملاحظ أَنَّ بعضَ هؤلاء التلاميذ درسوا فن العروض على النواجي،وقد برع في علم العروض،وما طرحه من آراء في هذا الفن تستوقف الباحث المدقق من خلال كتابه «الفوائد العروضية»[١١].

مؤلفاته:

جاءت مؤلفات النواجي على النحو الآتي:

أ ـ في البلاغة والنقد:

١. الحجة في سرقات ابن حجة ـ محقق ـ مخطوط ـ رسالة ماجستير في الجامعة الأُردنية.

٢. الدر النفيس فيما زاد على جنان الجناس للصفدي، وأَجناس التجنيس للحلي ـ مخطوط في دار الكتب المصرية، ومنه نسخة مصورة لدى الباحث، وقد حقق باسم «روضة المجالسة وغيضة المجانسة» وهو اسمه الحقيقي، بإِشراف أ.د.حسن محمد عبد الهادي كلية التربية ـ جامعة عين شمس.

٣. الشفاء في بديع الاكتفاء ـ حققه الباحث،وطبع في دار الينابيع ـ عمان ـ٢٠٠٥م.

٤. مقدمة في صناعة النظم والنثر ـ تحقيق:محمد بن عبد الكريم،وطبع في بيروت.

ب ـ في العروض:

١. رسالة تتعلق بالقوافي ـ مخطوط في المكتبة العاشورية في تونس.

٢. شرح الخزرجية في العَروض ـ مخطوط في مكتبة إِسعاف النشاشيبي في القدس،ونحن في سبيل تحقيقه.

٣. الفوائد العَروضية،حققه الباحث ـ مجلة الجامعة الإِسلامية ـ غزة.

ج ـ في اللغة[١٢] والنحو:

١. بعض حاشية على الجاربردي ـ مفقود.

٢. حاشية على التوضيح لابن هشام ـ مفقود.

٣. الأُصول الجامعة لحكم حرف المضارعة ـ موضوع البحث.

٤. الفوائد العلمية في فنون من اللغات ـ مخطوط،ونحن في سبيل تحقيقه.

د ـ في المناسك والتاريخ وغيرهما:

١. الغيث المنهمر فيما يفعله الحاج والمعتمر/ مفقود[١٣].

٢. نزهة الأَخيار في محاسن الأَخبار ـ مخطوطٌ في برلين،ومنه نسخة لدى الباحث.

٣. رسالة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، مخطوط في مدينة استانبول.

هـ ـ المجموعات الأَدبية:

١. تأْهيل الغريب ـ حققه د.أَحمد محمد عطا ـ طبع في القاهرة.

٢. تحفة الأَديب ـ مخطوط في برلين.

٣. تذكرة النواجي ـ مخطوط في برلين، ومنه نسخةٌ مصورةٌ لدى الباحث[١٤].

٤. حلبة الكميت ـ طبع في الهيئة العامة لقصور الثقافة بمصر.

٥. خلع العذار في وصف العذار ـ مخطوط في دار الكتب المصرية،ومنه نسخة باليد لدى الباحث.

٦. رسالة في الأَلغاز ـ مطبوع في بيروت.

٧. رياض الأَلباب ومحاسن الآداب ـ مخطوط في الأَزهر،ومنه نسخة باليد لدى الباحث.

٨. زهر الربيع في المثل البديع،طبع في بيروت وطنطا.

٩. الصَّبوح والغَبوق ـ مخطوط في برلين، ومنه نسخة مصورة لدى الباحث.

٠١. صحائف الحسنات في وصف الخال ـ حققه الباحث،ونشرته دار الينابيع في عمَّان سنة ٢٠٠٠م.

١١. الطراز الموشى في الإِنشاء ـ مخطوط في معهد إِحياء المخطوطات العربية في القاهرة،ومنه نسخة مصورة لدى الباحث.

١٢. نزهة الأَلباب في أَخبار ذوي الأَلباب ـ مخطوط في برلين، ومنه نسخة مصورة لدى الباحث.

١٣. عقود اللآل في الموشحات والأَزجال ـ مطبوع في بغداد، والقاهرة.

١٤. مراتع الغزلان في وصف الحِسان من الغِلمان ـ مخطوط في معهد إِحياء المخطوطات

٥١. العربية في القاهرة، ومنه نسخةٌ مصورة لدى الباحث.

و ـ المجموعات الشعرية:

١. ديوان شعر شمس الدين النواجي ـ حققه الباحث،مخطوط رسالة دكتوراه ـ جامعة القاهرة ـ كلية دار العلوم ـ ١٩٨٠م.

٢. ديوان المطالع الشمسية في المدائح النبوية ـ حققه الباحث ـ ونشرته دار الينابيع في عمَّان سنة ١٩٩٩م.

علاقاته:

التقى النواجي عددًا كبيرًا من شعراء عصره،تأَثر كل منهم من الآخر،ممَّا أَدى إِلى نشاط في ميدان الأدب في عصر المماليك،والنتاح الأَدبي الناتج من العلاقات الشخصية كثيراً ما تتراءى في شتى العواطف والروابط الإِنسانية.

تطالعنا المصادر الأَدبية القديمة وجود مساجلات ومطارحات تعبر عن الحب والصداقة، أَو منافسة مع النواجي والذين تخيرهم من الشعراء(١٥) وقد يكون طابع هذه المطارحات وديًا يعبِّرُ عن الحبِّ والصداقة أَو يكونُ منافسةً،والعداء يكون مظهرًا لها أَوسببًا من أَسبابها.

ولم تذكرْ المصادرُ أَيةَ علاقة لشاعرنا بالسلاطين،خلافًا للوزراء؛فقد كان للنواجي اتصالات ببعض الوزراء(١٦) مثل سعد الدين بن كاتب جكم الذي وُزِّرَ للملك الأَشرف بربساي سنة ٨٣٨هـ.

واتصل النواجي بعدد من كتاب الإنشاء في عصره،وممن اتصل بهم من كتاب السر ناصر الدين ابن البارزي كاتب الأَسرار الشريفة بالديار المصرية والممالك الإِسلامية،وكانَ له اتصالٌ بأُسرة ابنِ حجي،وأُسرة ابن مزهر(١٧).

وفاته:

توفي الأَديب شمس الدين النواجي في القاهرة سنة ٨٥٩هـ،ورثاه الشاعر شهاب الدين المنصوري بهذين البيتين[الرَمل]:

رحم الله النواجي فقدْ — فَقَدَ الدنيا وأَبقى ما روى
وانطوى في شقة البين فيا — حسرةَ العشاق من بعد النوا/جي(١٨)

المخطوط: حاشية قصيدة ضياء الدين الخزرجي

وهو شرحُ القصيدة الخزرجية المقصورة المعروفة بـ «الرامزة الشافية في علم العَروض والقافية» أو القصيدة الخزرجيِة في علم العَروض، نظم ضياء الدِّين أبو محمَّد عبد الله بن عثمان الأنصاري الخزرجي الأندلسي (ت ٦٢٦هـ).

القصيدة الخزرجية منظومة في العَروض والقافية[١٩]، نصُّها مثبتٌ في كتاب «مجموع مهمات المتون» ص: ٤٧٥- ٤٨٠، عدد أبياتِها ثمانيةٌ وتسعون بيتًا. مطلعها [الطويل]:

ويسْألُ عبد الله ذا الخزرجي مِنْ مُطالِعهــا إتحافَه منــه بـالدِّعا

وقد اتفق المصنفون(٢٠) على تسمية شرح النواجي لهذه القصيدة بالاسم المذكور، إلا إسماعيل البغدادي الذي سماه «شرح الرَّمزة في العروض»[٢١].

وقد أشار النواجي في ديوانه إلى صاحب القصيدة الخزرجية في العَروض بقوله [الطويل]:

سقى اللهُ عهـدَ الخزرجي فقد جَلا عقيلــةَ فكــرٍ بالأعـاريضـِ مشهوره
تغــرِّدُ أطيــارُ المعـــاني بطرسِها ولم لا،وقد أضحت على الحسن مقصوره[٢٢]

وإشارة أُخرى أوردها النواجي في كتابه « الفوائد العلمية في فنون اللغات « إلى القصيدة الخزرجيِة،فقد قال ما نصه: «بحورُ الشِّعر على رأي الخليل بن أحمدَ خمسةَ عشرَ: الطَّويل والمديد والبسيط والوافر والكامل والهَزج والرَّجَز والرَّمل والسَّريع والمُنسرح والخَفيف والمضارع والمقتضب والمُجتث والمتقارب،وقد نظمتها في بيتين إمَّا بصريح الاسم وإما بالاشتقاق وزدتهما في أَصل الخزرجية،[الطويل]:

طويــل مديــد والبسيــط ووافــر وكـامــل اهــزج وارتجــز رمــلاً تــلا
سريــعُ انــسراحِ والــخفيفُ مضــارعٌ مقتضــب المجتث قرِّبْ تـنــل عُلا [٢٣]

وقد أشار السَّخاوي[٢٤] في معرض ترجمته لبدر الدين البلقيني(٢٥)،تلميذ النواجي إلى أَنَّ بدرًا هذا قرأ الخزرجية،وعروض «ابن القطاع» على الشمس النواجي.

- تحدث النواجي في مقدمة حاشية في أَنواع الواو: العاطفة، والاستئنافية،وواو الحال، وواو رُبَّ، واهتم بذكر الشواهد الشعرية التي ناقش فيها ما طرحه أئمة النحو في هذا المجال، من خلال كتب المعاني،مثل كتاب «رصف المباني «للمالقي»، «والجنى الداني» للمرادي، وكتاب «مغني اللبيب» لابن هشام الأنصاري، وقد أفرد العلائي كتابه «الفصول المفيدة في الواو المزيدة» عن الواو،ومن يترتب عليها من قضايا نحوية، وأحكامٍ فقهية،

واهتمام النواجي بالقضايا النحوية يفتح الباب أَمام الباحثين في رصد القضايا النحوية وتتبعها في مؤلفات النواجي عامة، وهذا المخطوط،موضوع دراسة، خاصة؛ لبيان منهجه ودراسة الموضوعات التي تحدث عنها موازنة بكتب النحاة المعتمدين.

١. الإِشارة إِلى بعض الزحافات والعلل التي تقع نادرةً،وأَنَّ التركَ فيها أَولى، أَو أَنَّ استخدامَها قبيحٌ،ومثَّلَ على ذلك استخدام «الكف» في البحر الطويل،وهو حذف النون من «مفاعيلن» فتصيرُ إِلى «مفاعيلُ».

٢. تحدث عن القافية وأَنواعها وحركاتها وعيوبها،وساق أَمثلةً شعرية من نظمه ونظم غيرِه مورِّيًا بالمصطلحات العروضية كالأَسباب والأَوتاد،والتقطيع والكف وغيرها.

٣. تحدث عن البحور الشعرية،فقد جمع النواجي وغيره البحور؛ ليسهلَ حفظها وتردادها من الناشئة.

وصف النسخة المعتمدة، والعمل فيها:

اعتمدنا في تحقيق هذه المخطوطة على صورةٍ وحيدة،حصلنا على صورةٍ ورقيةٍ منها من مكتبة دار إِسعاف النشاشيبي للثقافة والفنون والآداب في القدس الشريف،ضمن مجموع، رقمها (٦١٥ـ ١٠٩ ـ ب) العروض.

عنوان المخطوط: حاشية على قصيدة ضياء الدين الخزرجي (ت ٦٢٦هـ)

المؤلف: شمس الدين أَبو عبد الله محمد بن حسن بن علي النواجي (ت ٨٥٩هـ).

عدد أَوراق المخطوطة: (٩)، تبدأ من الرقم: ٦و أ ـ ١٠٤ب.

عدد الأَسطر: ١٧ سطرًا،في كلِّ سطر نحو (٩) كلمات،غير أَنَّ بترًا وقع فيها بمقدار ورقة لم ينتبه له مفهرسو المكتبة.

نوع الخط: نسخ عادي واضح.

ناسخ المخطوطة: محمد بن أَحمد ألأَسدي.

تاريخ نسخها: سنة ١٠٣٤.

اعتنينا بتحقيق النَّص، وتخريج الآيات القرآنية،والأَبيات الشعرية، وشرح ما استغلق من المصطلحات النحوية والعَروضية والقوافي،والرُّجوع إِلى المظانِّ؛ لاستخراج أَقوال العلماء، وترجمة الأَعلام الذين وردوا في النَّص.

وجد بخط الشيّخ شمس الدين النواجي ـ رحمه الله تعالى ـ ما صورته:

قال الشيخ ضياء الدين الخزرجي ـ رحمه الله تعالى ـ [الطويل]:

وللشعــر ميــزانٌ تسمــى عَروضَــه .... (٢٦)

أَقولُ: الواو عاطفةٌ على جملة مناسبة للمقام،أَيْ:من جملة محاسن الكلام الشعرُ.

«وللشعر ميزانٌ تسمى عَروضَه» ولا يجوز أَنْ تكونَ ابتدائية؛ لأَنَّ الابتدائية عندَهم هي واوُ الحال الداخلة على الجملة الاسمية(٢٧)، نحو: «جاء زيدٌ والشَّمسُ طالعةٌ»، وقوله تعالى: (يغشى طائفةً منْكُم وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ)(٢٨)، أَو الفعلية المصدرة بماض، والأَكثر حينئذ اقترانُه بقد، نحو: قد جاء زيدٌ وقد طلعت الشمسُ، أَو بمضارع منفي، كقوله(٢٩):

بأَيــدي رجــالٍ لم يشيمــوا سيوفَهــم ... ولمْ تكثر القتلى بها حــينَ سُلَّت

ولو قدَّرتَ هنا عاطفةً لاستحالَ المدحَ هَجْوًا(٣٠)، ولا أَنْ تكونَ استئنافيةً؛ لأَنَّ الاستئنافية هي الواو التي يكونُ بعدَها جملةٌ غيرُ متعلقة بما قبلها في المعنى، ولا مشاركة لها في الإعراب اسمية كانت، كقوله تعالى: (ثُمَّ قَضَى أَجَلاً وَأَجَلٌ مُّسمًّى عِندَهُ)(٣١) أَو فعلية،وهو كثيرٌ، كقوله تعالى: (لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاء)(٣٢)، (وَاتَّقُواْ اللّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللّهُ)(٣٣)، (مَن يُضْلِلِ اللّهُ فَلاَ هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ)(٣٤) فيمن رَفَعَ، ونحو: «لا تأكل السمك و تشرب اللبنَ»، فيمن رفَعَ أَيضًا(٣٥)، وقوله [الطويل]:

عَلــى الحَكَــمِ المَأتِيِّ يومًــا إذا قَضى ... قَضِيَّتَــهُ أَنْ لا يَجُــورَ وَيَقصِدُ(٣٦)

ولو قدرت ـ هنا ـ عاطفة لزم التناقض ضرورة اشتراك المعطوف والمعطوف عليه في النفي.

وقد علمت بذلك أَنَّ كلاً من هاتين الواوين يستدعي سبق جملة،كما رأيته، وهي هنا ليست كذلك،على أَنَّ ابنَ قاسم قال في الجنى الداني:ويقال للاستئنافية ابتدائية أَيضًا، واقتصر على تسمية الواو الأُولى بواو الحال. وقالَ في آخر الكلام على واو الاستئناف الظاهر: إنَّما هيَ الواوُ التي تعطفُ الجملَ التي لامحلَّ لها من الإعراب لمجرد الرَّبط، قال: وإنَّما سميت واو الاستئناف؛ لئلا يتوهمَ أَنَّ ما بعدَها من المفردات معطوفٌ على ما قبلها(٣٧)، انتهى. فإذن هي راجعةٌ ـ أَيضًا ـ إلى واو العطف.

واعلمْ أَنَّ أَئمةَ النحاة صرَّحوا بجواز حذف المعطوف عليه(٣٨). قال في الخلاصة [الرجز]:

وَحَــذفَ مَتبُــوعٍ بَــدَا هُنــا استَبِــحْ .... (٣٩)

ومثَّل له الشُّراح بقول العرب: وبك أَهلاً وسهلاً،جوابًا لمن قالَ:مرحبًا،وعطفَ عليه: أَهلاً وسهلاً.

وقوله تعالى: (فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدهم مِّلْءُ الأَرْضِ ذَهَباً وَلَوِ افْتَدَى بِهِ)[٤٠]، أَيْ: لو ملكه وافتدى به[٤١]، وقوله: (وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي)[٤٢]، أَيْ:لترحمْ ولتصنعْ[٤٣].

وقوله: (أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا)[٤٤]، أي٩٧/ فضرب/ فانفجرت.[٤٥]

وجعلَ منه الزمخشري قوله: (أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُم)[٤٦]، أَي: أَلمْ يأْتكم فلم تكن آياتي تُتلى عليكم[٤٧].

فإِنْ قلتَ:الحذفُ في هذه الأَمثلةُ[٤٨] لدليلٌ بخلاف ما نحنُ فيه. قلت: لا نسلّم، بل وجود العاطف دليلٌ أَنَّ هناكَ معطوفًا عليه، وإذا لم يكن مذكورًا، وجبَ أَنْ يكونَ مقدرًا من جنسِ المذكور، فإِنْ قلتَ: هو في الأَمثلة واقعٌ في وسط الكلام دونَ أَوله بخلاف ما نحنُ فيه، فهو مردودٌ بعدَم النظير.

قلتُ: قال أَبو علي الفارسي في تذكرته:اعلم أَنَّ الدلائل إذا دلت على شيء فلا يضرُّك أَنْ لا يكونَ له نظيرٌ،فقال له تلميذُه أَبو الفتح بن جني:يا سيدي أَلهذا نظير ؟ فقال:قد قلتُ لك لا يضرُّك أَنْ لا يكونَ له نظيرٌ[٤٩]. انتهى.

وعلى تقدير اشتراط النظير،فنظيره أَنَّ المبرد والكوفيين ذهبوا إلى أَنَّ واو ربَّ في نحو قوله [الطويل]:

وَلَيــلٍ كَمَــوجِ البَحــرِ أَرخــى سُدولَــهُ .... [٥٠]

حرف جرّ لنيابها عن «ربَّ»، وأَنَّ الجرَ بها لا بـ «ربَّ» المحذوفة[٥١]، وقد احتجوا بافتتاح القصائد بها،كقوله [الرجز]:

وقــاتِمِ الأَعْمــاقِ خــاوِي المُخْــتَرَقْ .... [٥٢]

وخالفهم الجمهور،فقالوا: الجر بـ«ربَّ» المحذوفة،لا بالواو، وهي عاطفة. وأَجابوا عن ذلك بتقدير جواز العطف على شيء في نفس المتكلم.قالوا:ويوضح كونها عاطفةً أَنَّ واو العطف لا تدخل عليها كما تدخل واو القسم في قوله[الطويل]:

فــوالله لــولا تمــره مــا جنيتــه .... [٥٣]

فليقل مثله هنا، فإنه نظيره، بل عينه. فإِنْ قلت: إذا كانت ولا بدَّ عاطفةً، فهلا قدَّرتها عاطفةً على جملة البسملة، واستغنيتَ عن التقدير؟ قلت: قال علماء المعاني: شرط كون العطف مقبولاً أَنْ يكونَ بين المتعاطفين جهة جامعة، نحو: «زيد يكتب ويشعر، أَو يعطي ويمنع»[٥٤]، ولهذا عيب على أَبي تمام قوله [الكامل]:

لا وَالَّــذي هُــوَ عــالِمٌ أَنَّ النَــوى صَــبِرٌ وَأَنَّ أَبــا الحُسَــينِ كَــريمُ[٥٥]

والله أَعلم.

رأَيتُ بخط الشَّيخ شمس الدين النواجي ـ رحمه الله تعالى ـ ما صورته لكاتبه في هذه القصيدة المقصورة المسماة بالخزرجية [الطويل]:

١ـ سقى اللهُ عهدَ الخزرجي فقدْ جَلا عقيلة فكر بالأَعاريض مشهوره
٢ـ تغرِّدُ أَطيارُ المعاني بِطْرسها ولم لا، وقد أَضْحتْ على الحُسنِ مقصورة[٥٦]

رأَيتُ بخط الشَّيخ شمس الدين النواجي ـ رحمه اللهُ تعالى ـ على هامش نسخته شرح الخزرجية ما صورتُه:ما أَحسنَ قولَ ابن نباتة [المجتث]:

من منصفي من أناسٍ فيهم تحيَّر ذهني
لا درهمًا وزنُوه وحاولوا الشعرّ مني
وهل سمعتم بشعرٍ يأتي على غير وزنِ[٥٧]

يعجبني قولُ الشَّيخ زينِ الدين بنِ الوردي،أَوْ الشيخ شمس الدين بن الصائغ مُلغزًا في جبل [المديد]:

١ـ يا عَروضيًا له فطنٌ بحرُها بالفكر يضطرب
٢ ـ أَيَّما اسم وضْعُه وتدٌ وهو إنْ صَحَّفته سبب
٣ـ ويُرى في الحَال فاصلةً ساكنٌ تحريكُه عجبُ[٥٨]

ما أَحسنَ قولَ السَّراج الوراق[الكامل]:

١ـ مالى ونظمُ الشِّعر بانت صبوتي والناسُ قد رغبوا عن الآداب
٢ـ أَأَقولُه عبثًا بلا سببٍ له والشّعر مبنيٌّ على الأَسباب[٥٩]

سأَلَ الشُّيخ نجمُ الدين أَبو الحسن علي بن داود القحفازي[٦٠] بعضَ طلبتِه عَنْ قولِ القائل [مجزوء الكامل]:

يَا أَيُّها الحَبْرُ الذي علمُ العَروض به امتزجْ
أَبْن لنا دائرة فيها بسيطٌ وهَزجْ[٦١]

ففكَّرَ الطالبُ ساعةً،ثُمَّ قالَ:الظَّاهر أَنَّ هذا في الساقية،وأَنَّه أَرادَ بالبسيط الماءَ؛ لأَنَّه أَحدُ البسائط، وبالهَزج الصوت، فقال له الشيخ: صدقت، إلَّا أَنَّك دُرتَ فيها زمانًا حتَّى عرفتَها، انتهى.

وهذا مِنَ الشَّيخ في غايةِ اللطفِ،بل هو أظرفُ من اللغز،وأَحلى من الحل. يُعجبني قولُ بعضِهم في هذا المعنى [الكامل]:

سببٌ خفيفٌ خصرهُ ووراءه   مِن ردفه سببٌ ثقيلٌ ظاهرُ
لم يُجمَع النوعان في تركيبها   لا لأَنَّ الحسنَ فيه ظاهرُ(٦٢)

وقال عندَ قول الشاعر[الطويل]:

لِكُلِّ أُناسٍ مِن مَعَدٍّ عِمارَة   عَروضٌ إِلَيها يَلجَأونَ وَجانِبُ(٦٣)

البيتُ للتغلبي، والعمارة (بكسر العين):القبيلة والعشيرة، و»عمارة»: مجرورٌ على أَنَّه»بدلٌ من أُناس، ذكر ذلك كله الجوهري. وفي القاموس والنهاية: العمارة (بالفتح والكسر)، قال: وهيَ فوقَ البطن من القبائل، أولها الشعب ثم القبيلة، ثم العمارة، ثم البطن، ثم الفخذ. وقيل: العمارة: الحي العظيم، يمكنه الإنفراد بنفسه، فمنْ فتحَ فلالتفاف بعضهم على بعض، كالعمارة، وهي العمامة.ومن كسرَ فلأَنَّ بهم عمارة الأَرض، انتهى.

وقالَ الأَخفش علي بن سليمان: رُوي عمارة بالخفض والرفع.

قاعدة:

إذا وقعتْ «أَيْ» التفسيرية بعدَ تقول،وقبل فعل مسند للضمير حكي الضمير، نحو: تقول: استكتمته الحديث، أَيْ: سأَلته كتمانه،أَيْ: بضم التاء،ولو جئتَ بـ «إذا» مكان «أَيْ» فتحتَ فقلتَ إذا سأَلت ؛ لأَن «إذا» ظرفٌ لتقول،وقد نظم بعضهم ذلك، فقال[البسيط]:

١ـ إذا كنيت بأي فعلاً تفسره   فضم تاءك فيه ضَمَّ مُعترف
٢ـ وإن تكن بإذا يوماً تفسره   ففتحة التاء أمرٌ غيرُ مختلف

ذكره في المغني في بحث»أَي». انتهى. (٦٤)

وقالَ في كلام الشارح عند قول الناظم [الطويل]:

وإسقاط جزأيه وشطر فوقه...الخ(٦٥)

اعلم أَنَّ الجَزء(٦٦) يكونُ في اثني عشَرًا بحرًا،خمسة منها وجوبًا، وهي: المجتث، والمديد، والمضارع، والمقتضب، والهزج، وسبعةٌ جوازًا، وهي: البسيط، والكامل، والرجز، والرَمل، والوافر، والمتقارب، والخفيف، والشطر، والنهك، لا يكونان إلا جائزين، لكن الشطر خاص بالسريع والرجز، والنهك بالرجز والمنسرح(٦٧).

وقد نظمَ شيخُنا بدرُ الدِّين بن الدماميني في بيتين، وأَدخلهما في هذه القصيدة، فقال [الطويل]:

١ـ لِلأَول حتما نبل موف فإنْ تُرِدْ   جوازًا فجهز حدس كفْء أَخا هدي
٢ـ وجوّز ثان بالسريع وسابع   ونهك بزي وهو نزر متى أتى(٦٨)

فَرمزَ بالنون، والباء، واللام، والميم، والوو، من «نبل موف» لأَشطار الجزء الواجب وبالجيم، والهاء، والزاي، والحاء، والدال، والسين، والكاف من «فجهز حدس كَفْء» لأَشطار الجزء الجائز، وأَتى بالسريع،ولفظه سابعٌ، وهو الرَّجز، فأَفاد أَنَّهما البحران اللذان يقعُ فيها الشَّطرُ، ورمزَ بالزاي والياء من «بزي» لشطري النَّهك. وستأْتي أَمثلةُ ذلك وشواهدُه مفصلةً عندَ الكلام على البحور إنْ شاءَ الله تعالى.

وتَلخَّصَ من جميع ما تقدمَ أَنَّ الطويلَ لا يكونُ إلا وافيًا، وهي صفةٌ اختصَ بها، والمديدُ والهَزَجُ، والمضارعُ، والمقتضبُ، والمجتثُ لا تكونُ إلا مجزوءات، والبسيط، والوافر،والرَمل، والخفيف، والمتقارب لا تكونُ إلا وافيات، أَو مجزوءات[٦٩]، والكامل لا يكونُ إلا تامًا أَو وافيًا، أَو مجزوءًا، والسريع لا يكونُ إلا وافيًا أَو مشطورًا، والمنسرح لا يكونُ إلا وافيًا أَو منهوكًا، والرجزُ يكونُ تامًا، ووافيًا، ومجزوءًا، ومشطورًا، ومنهوكًا، وهو شئ لم يجتمع لغيره[٧٠].

وقدْ نظمتُ ذلك في بيتين ذيَّلتُ بهما كلامَ شيخنا مشيرًا إلى البحور بحروف الرمز على طريقة الخزرجية، فقلت [الطويل]:

١ـ فللجَزء حَتْمًا وَبلُ مَنٍّ فإنْ تُردْ — جَوازاً فَجِّهز حَدْسَ كفءٍ أخي ذَكا
٢ـ ومعناه أنّ البحرَ يمكن نظمُه — عَرياً عن الجزء الذي فيه قد جَرَى
٣ـ ولكنْ إذا ما حَلَّ بيتاً فإنهُ — يكونُ بباقي النَّظم حتمًا بلا مِرَا
٤ـ وفي سابعٍ والتاسع الشطرُ سائغٌ — وجوّز أيضًا نَهكَ زيغٍ ذوُو الهُدى
٥ـ وما منْهما عندَ العروضيِّ واجبٌ — فكُنْ فَطِنًا، واترك سبيلَ مَنْ اعتَدى[٧٢]

انتهى ما ذكره الشَّيخُ بدرُ الدين ـ رحمه الله تعالى ـ من الأَبيات، وذكر شرحهم فليراجع.
أَنشدَ لسانُ الدين ابنُ الخطيب في الإحاطة بتاريخ غرناطة لبعض الأَندلسيين [الكامل]:

١ـ يا كاملاً شوقي إليه وافر — وبسيط وجدي في هواه عزيزُ
٢ـ عاملتَ أَسبابي لديْك بقطْعِها — والقطعُ في الأَسباب ليسَ يجوزُ[٧٣]

أَبو فراس بن حمدان [مخلع البسيط]:

١ـ تَناهَضَ الناسُ للمعاني — لَمَّا رَأَوْا نحوَها نُهوضي
٢ـ تكلّفوا المكرمات كَدًا — تَكلُفَ النظم للعَرُوضِ[٧٤]

الشيخ بهاء الدين السبكي[الطويل]:

١ـ إذا كنتَ ذا طبع سليم فلا تملْ — لعلم العروض يوقع القلبَ في كرب
٢ـ فكل امرئ عانى العَروضَ فإنَّما — تعرضَ للتقطيع وانساق للضرب[٧٥]

آخر [الخفيف]:

١- وبروحي من الهموم مديد   وبسيطٌ ووافرٌ وطويل
٢- لم أكن عالماً بذاك إلى أن   قطَّع الليلَ بالفراق الخليلُ(٧٦)

ولبعض الأَندلسيين [الكامل]:

١- كففت عن الوصال طويلَ شوقي   إليك وأنت للروح الخليل
٢ - وكفك للطويل فدتك نفسي   قبيحٌ ليس يرضاه الخليل(٧٧)

وللنواجي من قصيدة مطولة [البسيط]:

١- وارحمتاه لصب قلَّ ناصرُه   يومَ النوى، وهو بالأَشجان مذبولُ
٢- بادي الغرامَ حليف الوجد مكتئب   مضنى الفؤاد،نحيل الجسم، مهزول
٣ - أَوْدى به السقمُ حتى ما له شبحٌ   ولا تَصوره وهمٌ وتخييل
٤- لمَ لا يسيلُ نجيعًا فيضَ عبرته   وقلبه بسيوف اللحظ مقتول؟
٥ - مكفنٌ في ثياب السُّقم ليس له   مذ يمموا غيرَ دمع العين تغسيل
٦- كانَّه بيتُ شعر في عروض جفا   مقطَّعٌ عملت فيه التفاعيل(٧٨)

للشيخ تقي الدين بن حجة من قصيدة [الخفيف]:

١- في بحور الجفا بحورُ دموعي   ما أَفادتْ قلبي سوى التقطيع(٧٩)

الشيخ برهان الدين القيراطي [الخفيف]:

١- ومليحُ علم العَروض يعاني   ليته لو غدا خليلَ خليع
٢ - رمْتُ وصلاً منه،فقال لحاظي   ناطقات بأحرف التقطيع(٨٠)

ابنُ حجاج - رحمه الله تعالى - [مخلع البسيط]:

١- مستفعلن فاعلن فعولن   هذا لعمري هو الفضول
٢ - قد كان شعرُ الورى صحيحًا   من قبل أَنْ يخلق الخليل(٨١)

يحكى أَنَّ يونس كانَ يختلف إلى الخليل بن أَحمد؛ليأْخذ عنه العروض، فلم يفتح عليه فيه، فقال له الخليل يومًا: من أي بحر قول الشاعر[الوافر]:

١- إذا لم تستطع شيئاً فدعه   وجاوزه إلى ما تستطيعُ

فَفَطِنَ يونسُ إلى ما أَراده الخليلُ، وترك العروض والاشتغال به(٨٢).

وأَنشدَ الزَّمخشري قبله [الوافر]:

١- أَمِن رَيحانَةَ الدَّاعي السميعُ   يُؤَرّقني، وأَصحابي هُجوعُ(٨٣)

قال السهيلي: وهما لعمرو بن معدي كرب،قالهما في أُخته ريحانةَ لمَّا أَصابها خالدُ ابنُ سعيد بن العاص في سبيٍّ سباه، فلمَّا سمعهما خالدٌ أَطلقَ ريحانةَ، فوهبه عمروٌ صمصامَتَه المعروفة، الصمصامة، بالفتح، السيف الصارم الذي لا ينثني. ونسبَ البيتَ الأَول في حياة الحيوان في الكلام على الأَفعى لصالح بن عبد القدوس[٨٤].

ونسبهما في الاستيعاب[٨٥]، وأُسد الغابة[٨٦] لعمرو ـ أَيضًا ـ من غير تعرض لسبي خالد أُخته،ولا لإعطائه الصمصامة.

قالَ أَبو عبدِ الله ياقوت الرومي[٧٨] .... بغرناطةَ ـ حماها الله وثغور المسلمين أَنشدني شيخنا الشيخ شهاب الدين المنصوري لمَّا فرغت من قراءة هذا الشرح عليه بيتين لنفسه يدعو للناظم ـ رحمهما الله تعالى ـ وذلك في ثامن شوال سنة ٨٨٣هـ[٨٨]

[الطويل]:

١ـ سقى اللهُ عهدًا ضمَّه عهْدُ رحمة ... ورقَّاه في الفردوس أَرفع مرتقى
٢ـ فتىً ثقلَتْ ميزانَه حسناتُه ... ومن وزنه بالقسط دام له البقا[٨٩]

وكتبهما في آخر نسخته شرح الخزرجية بخطه ـ تغمده اللهُ برحمته.

أَنشدني شيخُنا الشيخُ نَجْم الدين قاضي عجلون ـ رحمه اللهُ تعالى ـ شاهدين من شواهد التحريد [٩٠]، الأَول من المديد،فضربه الأَول محذوف،والثاني أَبتر [٩١]، وهو [المديد]:

١ـ ما كليبُ مهدرٌ دَمُه ... فخذوا الحربَ أَو فذروا
٢ـ يالبكر أَيَّما رجلٌ ... مُسْلمٌ للحرب إذ فرَّوا[٩٢]

والثاني من البسيط، فضربه الأَول مخبون كالعروض، والثاني مقطوع[٩٣]، وهو [البسيط]:

١ـليسَ العظيمُ عظيمَ الجسم بل رجلٌ ... ضاو ينبَّلُ منه الحادث الجلل
٢ ـ لا يعرف العُذرَ في اللأواء إنْ نزلتْ ... به العفاة،ولا في وعْده مَطَلُ[٩٤]

انتهى.

وأَنشدني ـ أَيضًا ـ لنفسه ـرحمه الله تعالى [الوافر]:

١ـ رويُّ الوصل عندَ خروج ردْف ... أَخافُ عليه تأْسيسَ الدخيل
٢ ـ ومن مجرى النفاذ حذوتُ رسَّا ... بإشباع وتوجيه رذيل[٩٥]

وأَنشدني ـ أَيضًا ـ لنفسه في حدود القوافي [الكامل]:

١ـ إنَّ القوافي قد أَتى بحدودها درِبٌ بأَشعار الأَوائل عارف
٢ـ هيَ خمسةٌ: متكاوسٌ، متراكبٌ متداركٌ، متواترٌ، مترادفُ(٩٦)

رأيتُ بخط الشيخ شمس الدين النواجي في عيوب القوافي على هامش نسخته شرح الخزرجية للسيد ـ رحمه الله تعالى ـ حكى الشيخ شمس الدين بن الصائغ في شرح البردة عندَ قوله [البسيط]:

.... مِنْ نُقْطَةِ العِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الحِكَمِ(٩٧)

أَنَّ بعضَ المغفلين من الأَدباء جاء لبعض الفضلاء يعرضُ عليه شعرَه، فأنشده [مخلع البسيط]:

١ـ ما العيشُ إلا معَ الحبيب إذا تلقاك من قريب

فسأَله عنه، فقال: حسن، فأردفه بقوله[مخلع البسيط]:

١ـ إذا تأملته طويلاً أَكادُ منْ حُبّه أَموتُ

وسأَل عنه،فقال له: كيفَ هذا ؟ روي البيت الأَول باءٌ،وروي الثاني تاءٌ،فقال: لا تنقط شيئًا، قال: الأَول مجرور، والثاني مرفوع، فقال: سبحان الله، أَنا أَقولُ لك: لا تنقط،وأَنت تُشَكّل؟!

ورأيتُ بخطه في القوافي عند قول الناظم [الطويل]:

وفتحة قبل الرَّسّ بعدَ الدخيل.. الخ(٩٨)

تلخَّص أَنَّ جميعَ ما تشتملُ عليه القوافي من الحروف ستةٌ،جمعها بعضهم في بيتين، فقال[الطويل]:

١ـ إنَّ القوافي قد أَتى بحدودها ليقصرَ فيها الأَمرُ فهو طَويلُ
٢ـ رويٌّ ووصلٌ والخروجُ وردفُه ومن قبله التأسيسُ ثمَّ دخيلُ(٩٩)

قال كاتبه محمد النواجي ـ عفا الله عنه ـ وقد نظمتُهن أَيضًا مع زيادة في التورية بأَسماء الجميع وسكبها في قالب التغزل في هذين البيتين،فقلت[الطويل]:

١ـ أَلا جُدْ برشفٍ يا رويَّ رضابه بتأْسيس جسمي في هواك عليلُ
٢ـ ويا ردف عجّل بالخروج لوصله فما أَنا في دعوى الغرام دخيل(١٠٠)

ثمَّ غيرتُهما إلى هذا التركيب؛ وذلك مع بديع التورية ـ أَيضًا ـ بالأَسماء الستة، وترشيحها بست نكت أَدبية لا تخفى على مَنْ له أَدنى ذوق، فقلت [الطويل]:

١ـ حثثتُ القوافي في روي رضابه بتأْسيس نظم ما نحاه خليلُ
٢ـ فأَطنبَ ردفٌ في الخروج لوصله وأَوجز خصر في الوفاء دخيلُ(١٠١)

ورأيتُ بخطه عندَ قول الناظم [الطويل]:

١ـ بـذا وبتأسيس وحـذو وردفهـا وتوجيهها.............الـخ (١٠٢)

تلخَّص أَنَّ جميع ما تشتمل عليه القافية ست،نظمها بعضهم في هذين البيتين، فقال [الكامل]:

١ـ إنَّ القَـوافي عندَنـا حَركاتُها سِـتٌّ عَلـى نَسَـق بهـنَّ يُـلاذُ
٢ـ رَسٌّ وَإِشباعٌ وَحَذوٌ ثُمَّ تَو (م) جيـهٌ وَمَجـرى بَعدَهُ وَنَفـاذُ(١٠٣)

ونظمها غيره على ترتيب الناظم، فقال[الطويل]:

١ـإذاماالقَـوافي استبهمتْ حَرَكاتُها عَليك بهـذا البيت يأتيك من هادي
٢ـهي الست مجرى والنفاذُ وحذوها رَسٌّ وَإِشباعٌ وتوجيهه البـادي(١٠٤)

ورأيتُ بخطه عندَ قول الشاعر [المتقارب]:

إذا كُنـتَ في حاجَـةٍ مُرسِـلاً ....الـخ،

في الأَغاني لأَبي الفرج الأَصفهاني(١٠٥)، قال حمَّاد الرواية: أَنشدتُ أَبا عطاء السندي [المتقارب]:

١ـ إذا كنـت في حاجـة مرسـلاً فأرسـل حكيمـاً ولا توصـه

فقال: بئس ما قال! فقلت: كيف تقول أنت؟ قال: أقول:

١ـ إذا أَرسلـتَ في أمـر رسولاً فأفهمْـه وأَرسلـه أَديبـا
٢ ـ وإن ضيَّعـتَ ذاك فـلا تلمْه علـى أَنْ لم يكنْ عَلـمَ الغيوبا(١٠٦)

وفي تاريخ ابن خلكان لأَحمد بن فارس اللغوي صاحب الجمل[المتقارب]:

١ـ إذا كنـتَ في حـاجـة مُرسلا وأنـتَ بهـا كَلِـفٌ مغـرم
٢ـ فأرسـلْ حكيمًـاولا تـوصه وذاك الحـكيـمُ هـو الدِّرهـم(١٠٧)

وفيه أَيضًا لأَبي بكر محمَّد الطرطوشي، قال ذكرها الحافظ عبد العظيم المنذري في الترجمة التي جمعها له [المتقارب]:

١ـ إذا كنـت في حاجـة مرسلا وأنـت بإنجـازهـا مغـرمُ
٢ـ فأرسـل بأكمـه خلابـة بـه صمـمٌ أغطشُـ أبكـمُ
٣ـ ودع عنـك كـلَّ رسول سوى رسـولٌ يقـال لـه الدرهـمُ(١٠٨)

ورأيتُ بخطه - أَيضًا - عندَ قول الناظم [الطويل]:

وردف بالسكنين حَـدًا وبين ذا ....ألـخ(١٠٩)

[الكامل]:

١- إنَّ القوافي للقريض حوافرٌ   حُسْنُ القريض بحسنها متضاعفُ

٢- وحدودها متكاوسٌ، متراكبٌ   متـدراكٌ، متواتـرٌ، متـرادفُ

عيوبُ القوافي خمسة نظمها بعضهم، فقال [الكامل]:

١- إنَّ القوافي للقريض قواعد   يبنـى عليها البيتُ حـينَ يشادُ

٢- وعيوبُها الإكفـاء، والإقواء، والـ   (م) إيطاء،والتضمـين

ثم سناد السراج الوراق - رحمه الله تعالى - [الخفيف]:

١-قلتُ:صلني؛فقدتقيدتُفي الحُب   (م) ب به،والإسـار في الحـب ذل

٢ - قالَ: يا مَنْ يجيدُ علمَ القوافي   لا تُغالـط ما للمقيـد وصل(١١٠)

الأَسعد بن مماتي يصفُ قصيدة مقيدة [السريع]:

١- تبكـي قـوافي الشعر لاميةً   بَيَّضْتَهَـا جهـلا فسَوَّدْتَهَـا

٢ - لمـا علا وسواسُ أَلفاظها   ظننتَهـا جُنَّـتْ فقيدْتَهَـا(١١١)

الصفدي فيمن يسرق شعره [السريع]:

١- إنْ كـانَ مـولايَ لا بـدَّ أَنْ   تأْخـذَ شعـري جملـةً كافيـه

٢ - قافيـةَ البيت اطـرحْ لفظها   وقُـمْ خـذ الكـلَّ بلا قافيـة(١١٢)

كتبَ بعضُ أدباء الأندلس إلى الفقيه أَبي عبد الله المارزي مُلْغزًا [الخفيف]:

١- رُبمـا عالج القـوافي رجال   تلتـوي تـارة لهـم وتلـين

٢- طاوعتهـم عـين وعين وعين   وعصتهـم نـون ونـون ونـون

وأَجاب عنه الشيخ جمال الدين أَبو عمر بن الحاجب بعدَ أَربعين سنةً، فقال [الخفيف]:

١- أيُّ غـد مع يـدٍ دد ذو حروف   طاوعـت في الروي،وهـي عيـونُ

٢-ودواةٌ والحوتُ والنون نونا (م)   ت عصتهـم وأمرهـا مستبين(١١٣)

قالَ الشيخُ شهاب الدين الخواص في قوافي عروضه: وسناد الحذو:اختلاف حركة ما قبل الرّدف،كقوله [الوافر]:

١- فقد ألجُ الخباءَ على جوار   كأنَّ عيونهنَّ عيونُ عينِ
٢- كأني بين خافيتي عُقابٍ   يريدُ حمامةً في يوم غين

تذكرتُ بهذين البيتين ما نظمه الشيخ جمال الدين ابن نباته في الجناس المصحف فقط، وليس فيهما عيبٌ من عيوب القوافي كالبيتين المتقدمين [المديد]:

١- سادتي ما كان أجمع شملي   فأصاب ذلك الشمل عين
٢ - يا لها عينُ رقيبٍ أصابتْ   فمتى أبصرُها وهي غين(١١٤)

أَنشدنا شيخنا شهاب الدين المنصوري لنفسه - رحمه الله - [الوافر]:

١- رويُّ الوصل عندَ خروج ردْف   أَخافُ عليه تأْسيسَ الدخيل
٢ - ومن مجرى النفاذ حذوتُ رسًّا   بإشباع وتوجيه رذيل(١١٥)

وأَنشدني - أَيضًا - لنفسه في حدود القوافي [الكامل]:

١- إنَّ القوافي قد أَتى بحدودها   دربٌ بأَشعار الأَوائل عارفُ
٢- هيَ خمسةٌ: متكاوسٌ، متراكبٌ   متداركٌ، متواترٌ، مترادفُ(١١٦)

انتهى ما وجد في النسخة المنقول عنها هذه بخط بعض الأَفاضل رحمه الله تعالى.

الهوامش:

١. ينظر:دراسة شعر شمس الدين النواجي مع تحقيق ديوانه:أ.د.حسن عبد الهادي ـ رسالة دكتوراه ـ كلية العلوم ـ جامعة القاهرة ـ ١٩٨٠م.

٢. الفوائد العلمية في فنون من اللغات برقم(٥١٦) لغة،ورقة:١٤ظ.

٣. المنهل الصافي(مخطوط)غير مرقم اللوحات،وحوادث الدهور(مخطوط):١م٣٥٧.

٤. إِعجام الأَعلام:١٩٣،معجم المطبوعات العربية المعربة:٢/١٨٧٢.

٥. هدية العارفين:٢/٢٠٠،تاريخ الأَدب العربي:بروكلمان(الأَلمانية):٢/٦٩،المطبوع) القسم السادس١٠ـ١١):٢١١

٦. ينظر:دراسة شعر شمس الدين النواجي مع تحقيق ديوانه، المقطوعات أَرقام:١١٤، ٢٠٨،٢٠٥،١٩٠،١٨٩، ٢٢٥

٧. الضوء اللامع:٧/٢٢٩.

٨. الضوء اللامع:٧/ ٢٣١ـ ٢٣٢.

٩. المصدر نفسه:٧/٢٣٢.

١٠. المصدر نفسه:٧/٢٣٢.

١١. ينظر هذه الآراء في المخطوطة المذكورة التي حققها الباحث،ونشرت في مجلة الجامعة الإِسلامية ـ غزة ـ العدد ٢ ـ ١٩٩٨م.

١٢. نقل الزبيدي عن شمس النواجي أَشياء في اللغة.ينظر تاج العروس: (تجب،حنج،نمذج).

١٣. حج الشاعر الفقيه محمد بن حسن النواجي القاهري– المتوفى سنة تسع وخمسين وثمانمائة – مرتين.

وحكى كما أورده في منسكه الذي سماه (الغيث المنهمر فيما يفعله الحاج والمعتمر) أنه رأى شخصاً من أعيان

١٤. القضاة الشافعية بالديار المصرية أراق دماً على جبل عرفات،فقال له: ما هذا ؟ فقال: دم تمتع، فقال:إنه غير مجزئ هنا، قال:ولم ؟ قال: لأن شرطه أن يذبح في أرض الحرم وعرفات ليست من الحرم،فقال كالمنكر عليه: هذا المكان العظيم ليس من الحرم،فقال: فقلت له: نعم ولا يقدح هذا في شرفه، قال: إذا لم تكن عرفات من الحرم فما بقي في الدنيا حرم انتهى. المرجع:المختار المصون من أعلام القرون للدكتور محمد موسى الشريف (١/٥٠٨)

١٥. ذكرها الزبيدي في مادة(حنج).

١٦. ينظر:دراسة شعر شمس الدين النواجي، المقطوعات أَرقام:١٠٢، ١٠٧، ٢١٤، ١٨١.

١٧. ينظر:حسن المحاضرة:٢/٢٢٨،النجوم الزاهرة:٦/١٧٥-١٧٦.

١٨. ينظر:دراسة شعر شمس الدين النواجي، المقطوعات أَرقام:٥١،٥٩، ٦١، ١٠٢، ١٢٧، ١٢٨، ١٥٦، ١٦٣، ١٦٤

١٩. بدائع الزهور(ط - بولاق):٢/٢،٣٦، ٢/٤٩-٥٠، نزهة الأَخيار في محاسن الأَخبار (غير مرقم اللوحات). ويلا حظ الاكتفاء في قوله:النوى،والنواجي.

٢٠. ذكر بروكلمان أَنَّ لها نسخًا عديدة في دول العالم،وأَنَّ لها سبعةً وعشرين شرحًا وحاشية. ينظر: تاريخ الأَدب العربي،القسم الثالث (٥ - ٦)،ص ٣٥٨ - ٣٦٢.

٢١. ينظر: الضوء اللامع: ٧/ ٢٣٠، والنو الساطع٥٧٦،والقبس الحاوي٢/ ١٧٧، والبدر الطالع٢/ ١٥٦، والخطط التوفيقية ١٧/١٣.

٢٢. ينظر: إِيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ١/٥٤٦، هدية العارفين ٢/٢٠٠.

٢٣. المقطوعة في ديوان النواجي، ص ٢٨٤، مقطوعة رقم(٢٣١)، وكتاب مؤلفات شمس الدين النواجي ص ١٤٢، ومخطوط حاشية على الخزرجية،ق ٩٧.

٢٤. ينظر:الكتاب،(٤ ظ)

٢٥. ينظر: الذيل على رفع الإِصر،٣٢٥.

٢٦. هو محمد بن عبد الرحمن الكناني البُلقيني الشافعي (٨٢١- ٨٩٠ هـ) ينظر: الذيل على رفع الإِصر،٣٢٢.

٢٧. عجز البيت: بها النقص والرُّجحان يدريهما الفتى. ينظر:الرامزة،مجموع مهمات المتون،٤٧٥.

٢٨. قال العلائي الصفدي عن واو الحال: (وتسمى أيضا واو الابتداء وهي الداخلة على الجملة التي تقع حالا، وكل ما صح من الجمل أن يكون خبرًا لمبتدأ أو صلة لموصول أو صفة صحَّ أنْ تقع حالاً) الفصول المفيدة في الواو المزيدة: ١٥٥، وسيبويه والأَقدمون يقدرون هذه الواو بـ (إذ)، قال ابن هشام: (والثلاثة بمعنى واحد) مغني اللبيب: ٢/ ٤١٤-٤١٥، ينظر: ابن جني: سر صناعة الإعراب:٢/ ٦٤٠، المرادي: الجنى الداني:١٦٣.

٢٩. سورة آل عمران،من الآية:١٥٤

٣٠. قائله الفرزدق،ينظر:شرح ديوان الفرزدق:١/ ١٣٩، ورواه ابنُ رشيق: «أُولئك قومٌ لم يشيموا سيوفَهم» ينظر:العمدة:٢/ ٨٧١،والبيتُ من شواهد ابن يعيش:٢/ ٦٧، ومغني اللبيب:٢/ ٤١٥، رقم(٥٨٢).

٣١. قال ابنُ هشام: (ولو قدَّرتَها عاطفةً لانقلب المدحُ ذمًا). ينظر: المغني: ٢/ ٤١٥،وعلل الدماميني ذلك بقوله: " وذلكَ لأَنَّ مرادَ الشاعر مدحَ هؤلاء،،ووصفهم بالشجاعة والإكثار من قتل أعدائهم فإذا جعلت الجملة حالية كانت قيدًا لعاملها،ويصيرُ النفي متسلطًا على ذلك القيد، ويتبين أَصل المعنى فيحصل الغرض،وبيانه أَنَّ الشاعرَ يكونُ على هذا التقدير قد أَخبر أَنهم لم يشيموا سيوفهم أَي:لم يغمدوها في حالة عدم كثرة القتلى بها،فيفيد ذلك أَنهم أَغمدوها في حالة كثرة القتلى بها، ولا شك أَنَّ هذا مدحٌ بالشجاعة،وحصول المراد من نكاية الأعداء بإثخان القتلى فيهم" ينظر: تحفة الغريب: لوحة: ٢٣٨.

٣٢. الآية: (هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثم...) سورة الأَنعام،من الآية:٢

٣٣. سورة الحج،من الآية:٥، قرأَ الجمهور بالرفع على الاستئناف، وفي رواية عن عاصم بالنصب(ونقرَّ). ينظر: العكبري:التبيان في إعراب القرآن:٢/ ٩٣٣، أَبو حيَّان النحوي: البحر المحيط: ٦/ ٣٥٢.

٣٤. سورة البقرة،من الآية:٢٨٢

٣٥. سورة الأَعراف،من الآية:١٨٦، قرأ أَبو عمرو بالرفع،وقرأ حمزة والكسائي بالجزم، فالرفع على الاستئناف والجزم على موضع (فَلاَ هَادِيَ لَهُ).ينظر: السبعة: ٢٩٧-٢٩٨، ومكي بن أَبي طالب: مشكل إعراب القرآن:٢٩٢.

٣٦. أَي: تشربُ،بالرفع،والفعل (تشرب) يحتمل عند النحاة الرفع والنصب والجزم،وقد حُدد لكل علامة من هذه العلامات معنى.ينظر:الدماميني: تحفة الغريب:لوحة: ٢٣٧

٣٧. البيت من شواهد المغني: ٢/ ٢١٤، رقم(٥٨١)، ومن شواهد البغدادي في حاشيته على شرح بانت سعاد:٢/ ٣٥٥،قائله مع أَبيات أُخرى أَبو اللحام التغلبي الجاهلي، ورد في الكتاب:٥٦/٣، والسيرافي: شرح أَبيات الكتاب:٢/ ١٨٢، والمفصل:٢٥٢، والتخمير: ٢٤١/٣،وشرح الرضي:٤/ ٧٤، وتحفة الغريب لوحة:٢٣٧، وخزانة الأَدب(ط بولاق)٣/ ٦١٣- ٦١٥، شاهد(٦٦٩).

قال سيبويه: (ويجوزُ الرَّفع في هذه الحروف التي تُشرك في هذا المثال) ينظر: الكتاب: ٥٢/٣.

الشاهد فيه: أَنَّه لم ينصب (يقصد) ؛لأَنه لم يحتمل مع النصب أَنْ يكونَ معطوفًا على "يحور" المنفي،فيكون المعنى:على الحكم أَنْ لا يجور ولا يقصد،وهو تناقضٌ،فلذلك رُفعَ على القطع، أَي:هو يقصد، وعلى هذا لايجوز أَنْ يقولَ عليه ترك القصد.

ينظر: الإيضاح في شرح المفصل: ٢/٣٤، الشريف الجرجاني: شرح أَبيات المفصل والمتوسط :٥١٥-٥١٦.

٣٨. النص بلفظه من كتاب (الجنى الداني) ١٦٣

٣٩. ينظر: الفصول المفيدة في الواو المزيدة: ٥٦

٤٠. وعجزه: وَعَطفُكَ الفِعلَ علَى الفِعلِ يَصِحّ. ينظر: شرح الأشموني: ٢/ ٣٩٩، وشرح ابن طولون على أَلفية ابن مالك: ٢/ ٩٧، يقول ابنُ طولون: " كما يحذف المعطوف بالفاء والواو، يحذف المعطوف عليهما بهما، وهو المتبوع.فمنه قبل الفاء ما سبق من قوله: (أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ فانفَلَقَ) (الشعراء: ٦٣)، فإن المحذوف كما هو معطوف، فهو معطوف عليه، ومنه قبل الواو قولك:» بلى وزيدٌ» لمن قال: «ما جاء عمْروٌ «،تقديره: بلى جاء عمرو وزيدٌ.

٤١. سورة آل عمران،من الآية:٩١

٤٢. ينظر: أَبو حيَّان النحوي: البحر المحيط: ٦/ ٣٥٢.

٤٣. سورة طه،من الآية:٣٩

٤٤. ينظر: التبيان في إعراب القرآن:٢/ ٨٩١،وفيه: " لتحبَّ ولتصنع"

٤٥. سورة البقرة،من الآية:٦٠

٤٦. ينظر: مغني اللبيب (باب حذف المعطوف عليه) ٢/ ٧٢٢.

٤٧. سورة الجاثية،من الآية:٣١

٤٨. أَيْ:محذوف المعطوف عليه،وهو (أَلم يأتكم). ينظر: شرح ابن عقيل: ٣/ ٢٤٣.

٤٩. أَيْ: الأَمثلة التي تجيزُ حذفَ المعطوفَ عليه.

٥٠. كتاب التذكرة من مصنفات أَبي علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ)،وهو تفسيرٌ لبعض أَبيات عويصة، ومنه نسخة مخطوطة في (زنجان) - إيران،ينظر: مجلة لغة العرب:٦/ ٩٢، وقد صنَّفَ أَبو محمد الأَسود الأَعرابي كتابه "نزهة الأَديب " في الرد على أَبي علي "التذكرة".ينظر: تاريخ الأَدب العربي:بروكلمان: ١/٢٥٠.

٥١. وعجزه: (عَلَيَّ بأَنواعِ الهُمومِ ليَبتَلي)، ديوان امرئ القيس: ١٨، قال السيوطي: "قوله (وليل) على إضمار (رُبَّ)، أَيْ: وربَّ ليل. ينظر: شرح شواهد المغني: ٢/ ٥٧٥.

٥٢. الخلاف في جر الاسم الواقع بعد واو «ربَّ» ينظر: الأُصول في النحو: ١/ ٤١٧، الإنصاف في مسائل الخلاف (المسألة ٥٥).

٥٣. قائله رؤبة بن العجاج، وهو من الشواهد الشعرية، ورد في ديوانه: ٥٥، والكتاب: ٤/ ٢١٠، وشرح أبيات الكتاب: ٢/ ٣٨٣، والجنى الداني: ١٥٤... قال المرادي: "والصحيح أَنَّ الجرَ بـ "ربَّ "المحذوفة، لا بالواو". (وبقية البيت:) مُشْتَبه الأَعْلام لَمّاعِ الخَفَقْ «وعجزه:» ولو كان أدنى من عُبيد ومُشرقِ «وقبله بيت: أحب أَبا مروانَ من حَب تمره وأعلم أن الرفق بالجار أرفق ورد عجز البيت في الاشتقاق: ٣٨»، وقد نسب ابنُ منظور البيتين لغيلان بن شجاع النهشلي، وفيه: «من حُبِّ تمره» وورد دونَ نسبة في أَمالي اليزيدي: ٦٥، وفيه (الغضبان) بدل (مروان)، وفي الكشاف: ١/ ٤٢٤ (ثروان). وفي الكامل للمبرد: ١/ ٢٥٢ (أُقسم) بدل: ووالله.... وكان عياض منه أَدنى ومشرق

٥٤. من هؤلاء الخطيب القزويني الذي أشار إِلى ذلك بلفظه. ينظر: الإيضاح في علم المعاني: ١٤٩-١٥٠

٥٥. البيت من قصيدة يمدح بها أَبا الحسين محمد بن الهيثم بن شبانة، مطلعها:

أَسقى طُلولَهُمُ أَجَشُّ هَزيمُ وَغَدَت عَلَيهِم نَضرَةٌ وَمُقيمُ

ينظر: ديوانه: ١٤٩-١٥٠

وعلق صاحب الإيضاح على البيت قائلاً: «إذ لا مناسبة بين كرم أبي الحسين ومرارة النوى ولا تعلق لأحدهما بالآخر» ينظر: دلائل الإعجاز: ٢٢٥، والفصول المفيدة: ٥٥،١٢٩، ومعاهد التنصيص: ١/ ٢٧٠.

٥٦. المقطوعة في دراسة شعر شمس الدين النواجي مع تحقيق ديوانه: ٢٨٤، رقم (٢٣١)، قال النواجي: «وكتبتُ على القصيدة المقصورة المسماة بالخزرجية في علم العَروض» وردت المقطوعة في كتاب «مؤلفات النواجي» ١٤٢، وفي المصدرين: «عقيلة خدر».

٥٧. ديوان ابن نباتة: ٥٣٠، والغيث الممسجم، وقطر الغيث المسجم: ٣١، المسلك السهل: ١٣٨، والتذكرة الأَيوبية، ق: ٣٥.

٥٨. الغيث المسجم: ١/ ٥٨، قال الصفدي: «ذكرتُ هذا لغزًا أَنشدنيه بعض الأَصحاب لشمس الدين بن الصائغ الحنفي «البيت٢: يرى في الوزن»»، ينظر: تعليق الصفدي على هذا اللغز، وردت المقطوعة في روض الآداب (مخطوط) لابن الصائغ: ص: ٢٨٢- ٢٨٣، في البيت ٢ «ما اسم شيء» . في البيت ٣: «ويرى في الوزن». ووردت في كتاب «الذيل على كتاب

سير أَعلام النبلاء» ١٦/ ١٦١ في البيت ١ «سحرها بالفكر»، ووردت كذلك في كتاب «نزهة الجليس لابن الصائغ البيت٢:» «يرى في الوزن».في البيت١: «بحرها كالموج». والمقطوعة غير موجودة في ديوان زين الدين عمربن الوردي

٥٩. الغيث المسجم:١/٥٨، والتذكرة للنواجي:ق:١٦، والمسلك السهل: ١٣٨، وقطر الغيث المسجم: ٣١ والتذكرة الأَيوبية،ق:٣٥.

٦٠. في الأَصل «القحفيزي»، وهو كذلك في تاريخ أَبي الفداء:٤/ ١٤٢، والتصحيح من الوافي بالوفيات: ٢١/ ٨٣، رقم(٤٦)، والمنهل الصافي:٨/ ٧٣،رقم(١٥٨٦)،وبغية الوعاة: ٢/ ١٦٦، رقم (١٧٠٤).

٦١. المقطوعة في الغيث المسجم: ١/٥٩، بما فيه الحكاية،والوافي بالوفيات:٢١/ ٨٤، وقد علَّق محقق هذا الجزء قائلاً: «خرجَ الشيخُ على قاعدتي النحوِ والعروض؛ ليتمحل لغزًا،فما كان أَغناه عنه، وفي البيت الثاني(ابني). وخزانة الأَدب:٢/ ٧٩، وحلبة الكميت:(ط ـ مصر) ١٢٧٦هـ: ٢٩١، وروض الآداب: ٢٨٣، والمنهل الصافي: ٨/ ٧٤.

٦٢. المقطوعة في نفح الطيب:٢/ ٦٨٠، والمسلك السهل: ١٣٦، ونسبا لابن جابر الأَندلسي. البيت١: «خصرها»، «من ردفها».البيت٢: «في تركيبها»، في المراتع والمسلك: «الحسن فيه وافر». وتزيين الأَسواق: ٢/ ١٦٦، ونَسبَ البيتين لابن جابر الأَندلسي.البيت١: «من خصرها»،من ردفها». البيت٢: «تركيبها». وطراز الحلة:٢٩٤.البيت١: «خصرها»، البيت٢: «تركيبها»، «فيه وافرُ».

٦٣. البيت للأَخنس بن شهاب التغلبي (٦٩ق.هـ)، يتصل نسبه ببكر بن معاوية بن تغلب بن وائل . والشاهد من قصيدة أَولها:

فَمَن يَكُ أَمسى في بِلادِ مُقامَةٍ   يُسائِلُ أَطلالاً لها لا تُجاوِبُ

ينظر: ديوان الحماسة: ٢٠٥، المفضليات: ٩٥ـ٩٦، والغيث المسجم: ١/ ٥٣، ولتوضيح المعنى اللغوي،وتقسيم أَنساب العرب، ينظر: الصحاح (عمر)، والنهاية في غريب الحديث والأَثر:٣/ ١٩٩،والقاموس المحيط: (عمر)، وتاج العروس (عمر) ١٣/ ١٢١ـ ١٢٢، والفوائد العلمية للنواجي: ق١٢٢. وعلق محقق المشوف المعلم:١/ ٥٢٣ « والخفض في عمارة على البدل من أُناس، والمعنى: لكلّ حي حرز إلا بني تغلب فإن حرزهم السيوف».

٦٤. القاعدة والبيتان وردا في المغني لابن هشام : ١/ ٩٠

٦٥. عجزه «هو الجَزء ثم الشطر والنَّهك إنْ طرا» ينظر: العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٧٤، التنبيهات الزينية على الغفلات العينية: الإشعافي: ق: ١٨،وهذا البيت يتحدث فيه الناظم عن بيت الشعر وأجزائه.ينظر: حسني عبد الجليل يوسف، علم العروض ودراسة لأوزان الشعر وتحليل واستدراك:٢٠

٦٦. الجزء (بفتح الجيم):هو حذف التفعيلة الأَخيرة من صدر البيت التام ومن عجزه. ينظر: التنبيهات الزينية على الغفلات العينية:ق:١٨ـ ١٩.

٦٧. عما يحدث لهذه البحور،وما يحدث لتفعيلاتها. ينظر: د.عمر الأَسعد: معالم العروض والقافية:٨٢، د.عمر خليفة بن إدريس: في العروض والقافية: ٢١ ـ٢٢.

٦٨. ينظر: مجموعة مهمات المتون، الرامزة: ٤٧٦، التنبيهات الزينية على الغفلات العينية: ق:١٩.

٦٩. يلاحظ أَنَّ النواجي لم يذكر البحر المتدارك الذي يستعمل تامًا أَو مجزوءًا.

٧٠. ينظر: بدر الدين الدماميني: العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٧٥ـ ٧٦.

٧١. لم أَعثر على المقطوعة فيما توفر لي من المصادر.

٧٢. الأَبيات في العيون الغامزة على خبايا الرامزة: ٧٥ـ ٧٦، ينظر التعليق عليها: ٧٥ـ ٧٦ المقطوعة في الإحاطة١/ ٢٣١، وقائلها أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صفوان المالقي (ت ٧٦٣هـ)،البيت ١«وبسيط خدي»، البيت ٢: «لديك فقطعتها»

٧٣. العيون الغامزة: ١٠٨، والإرشاد الشافي:٥٣، ومستوفي الداواوين:١/ ٣٢٤، ونسبا للفقيه النصري (ت ٧٠١هـ)،ولا يكونُ القطعُ إلا في وتد،ولا يكونُ إلا في ضرب أَو عروض.ينظر: الجامع في العروض:١١١

٧٤. ديوان أَبي فراس:١٧٨،البيت ٢: «تكلف الشعر»،وهما في الغيث المسجم: ١/ ٥٥، واختراع الخراع:٩١، والعيون الغامزة: ٢٣٢، وتحكيم العقول (مخطوط):ق:٣٠.

٧٥. المقطوعة في الإرشاد الشافي:٣٥،وفي المسلك السهل: ١٣٠، البيت١: «ذا فكر سهل». البيت٢: «واشتاق للضرب»،وفي العيون الغامزة:٤٢ «في الكرب»

٧٦. نسبه ابن حجة في خزانة الأَدب (١/ ٣١١)،والعاملي في الكشكول(٤٨٢)، وقطر الغيث (٨٨) لابن نصر الفقيه المصري،و دون نسبة مع اختلاف في لفظ بعض الكلمات في العيون الغامزة: ٤١، ونسب خطأ في مستوفى الداووين (٢/ ٢٥٢) إلى ابن النبيه المصري ـ وهو خطأ ـ ولم أَجده في ديوانه.ينظر: معاهد التنصيص: ٣/ ١٥١، البيت١:» وبقلبي من الفراق».

٧٧. المقطوعة في الإحاطة:١/ ٢٣١،وقائلها أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صفوان.

٧٨. الأَبيات في ديوان النواجي:١٧، قصيدة رقم(١٧)،وانظر مصادر التخريج هناك.والبيت السادس مضمن من بيت ابن نباتة المصري الذي يقول فيه:
كأنه بيتُ شعر في عروض جفا دارت عليهِ بلا ذنب دوائرُه. ينظر:ديوانه: ١٩٨

٧٩. في الأَصل « نور الدين» ،وهو خطأ من الناسخ، والبيت في ديوانه المخطوط: ق١٢(٢٤٧ شعر تيمور).

٨٠. المقطوعة في مطلع النَّيرين للقيراطي:ق:١١١، مع اختلاف في بعض الكلمات،والعيون الغامزة: ٢٦، والمسلك السهل: ١٣٣، وروضة المجالسة:١٧٩ـ ١٨٠،ومراتع الغزلان:ق٣٢

٨١. المقطوعة في الغيث المسجم:١/ ٥٥، البيت١: «مسائل كلُّها فضول»،وتحكيم العقول،ق٣. وانظر: تعليق الصفدي والدماميني والأَقبرسي حولها.

٨٢. الحكاية والبيت في العيون الغامزة:١٦٥،والبيت في ديوان عمرو بن معدي كرب الزبيدي: ١٤٢، الزمخشري: القسطاس: ٨٥.الحكاية والبيت في العيون الغامزة:١٦٥،والبيت في ديوان عمرو بن معدي كرب الزبيدي: ١٤٢،الزمخشري:القسطاس: ٨٥.

٨٣. ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي: ١٣٦.

٨٤. ينظر:الدميري: حياة الحيوان:١/ ٤٣، ينظر: الروض الأُنف: ١/ ٦٠

٨٥. ينظر:ابن عبد البر: ٣/ ١٢٠٤

٨٦. ينظر: ابن الأَثير الجزري (عز الدين): أُسد الغابة في معرفة الصحابة: ٤/ ١٣٤.

٨٧. وقع هنا خَرمٌ هنا بمقدار ورقة.

٨٨. في المخطوط: سنة ٩٨٣هـ،وهو سهوٌ من الناسخ،والصحيح ما أَثبتناه؛ لأَنَّ شهاب الدين المنصوري توفي: سنة ٨٨٧هـ.

٨٩. لم أَعثر على البيتين فيما توفر لدي من المصادر.

٩٠. قال الناظم ضياء الدين الخزرجي:

٩١. والإقعاد تنويع العروض بكامل وقلْ مثلُه التحريدُ في الضرب حيث جا

والإقعاد:هو اختلاف في عروض بحر الكامل،وهومن عيوب الشعر، ومنه قول امرئ القيس [الكامل]: وَاللهُ أَنجَحُ ما طَلَبتَ بِهِ وَالبِرُّ خَيرُ حَقيبَةِ الرَّحلِ

ينظر: ديوان امرئ القيس:٢٣٨،٢٣٦، العيون الغامزة: ٢٧٣ـ ٢٧٤.

والتجريد:وهو اختلاف الضروب،والإتيان بها على وجوه متبانية لايجوزُ الجمع بينها، وهو من عيوب الشعر. ينظر: التبريزي: الكافي في العروض والقوافي: ١٦٧ـ ١٦٨، العيون الغامزة: ٢٧٦.

العروض الثانية من البحر المديد محذوفة « فاعلا ـ ب ـ ه»، وتنقل إلى (فاعلن) لخفتها، ولها ثلاثة أَضرب: أ ـ ضربٌ مقصورٌ «فاعلاتْ ـ ب ـ ه» «ب ـ ضرب محذوف» فاعلا ـ ب ـ « ج ـ ضرب أَبتر » فاعلْ ـ ـ ، وتنقل إلى «فَعْلنْ».

٩٢. لم أَهتد إلى تخريج القطعة.

٩٣. العروض الأُولى مخبونة،وهي:فعلن، والمفروض أَنْ تأتي على «فاعلن ـ ب ـ »، لكنها جاءت على « فَعلن ب ب ـ »... ينظر:

٩٤. لم أَهتد إلى تخريج القطعة.

٩٥. لمعرفة أَنواع القوافي وحروف القافية وحركاتها ينظر: مختصر القوافي: ٢٠٢ـ ٢١٧، الفوائد العلمية في فنون من اللغات (مخطوط ضمن ديوان النواجي: ق: ٣٣٢ـ ٣٣٣).

٩٦. لمعرفة حدود هذه المصطلحات،ينظر:الأَخفش: القوافي:١٢، التنوخي: كتاب القوافي: ٦٠ـ ٦١.

٩٧. وصدره: ووَاقِفُونَ لَدَيْهِ عندَ حَـدِّهِم ،ديوان البوصيري: ٢٤١

٩٨. البيت هو: وفتحة قبل الرَّسّ بعدَ الدخيل حر (م) ركوه بإشباع فمن ساند اعتدى.

ينظر: العيون الغامزة: ٢٠٦، ومجموعة مهمات المتون (الخزرجية):٤٨٠.

٩٩. وردت في الفوائد العلمية في فنون من اللغات (مخطوط ضمن ديوان النواجي: ص: ٣٣٣).

١٠٠. المقطوعة في دراسة شعر شمس الدين النواجي مع تحقيق ديوانه:٣٥٨، مقطوعة (٢٢).

١٠١. المقطوعة في دراسة شعر شمس الدين النواجي مع تحقيق ديوانه:٣٥٨، مقطوعة (٢٣)، والفوائد العلمية (مخطوط) ق:٣، وخلاصة الأَثر: ٢/ ٣٠٤. البيت١: «في طريق رضائه».

١٠٢. بقية البيت: وتوجيهها مثلُ ارتدعْ وَرُعْ فشا. ينظر: العيون الغامزة: ٢٦٢، ومجموعة مهمات المتون (الخزرجية):٤٨٠.

١٠٣. ديوان صفي الدين الحلي،ص ٦٢٠

١٠٤. لم أهتد إلى قائل هذه المقطوعة.

١٠٥. الخبر والأَبيات في الأَغاني: ١٧/ ٢٤١.

١٠٦. جاء الخبر في كتاب حياة الحيوان للدميري:٢/ ٢٧،كما يأتي:» سمع أبو الأسود رجلاً ينشد [المتقارب]:

إذا كنت في حاجةٍ مرسلاً　　فأرسل حكيماً ولا توصه
وإن باب أمر عليك التوى　　فشاور حكيماً ولا تعصه
وإن ناصح عنك يوماً دنا　　فلا تباعده ولا تقصه

فقال: قد أساء قائل هذا، أيعلم الغيب؟ إذا لو يوصه كيف يعلم ما في نفسه؟ هلا قال [الوافر]: إذا أرسلت في أمر رسولاً　　فأفهمه وأرسله أديبا

ولا تترك وصيته بشيء　　وإن هو كان ذا عقل أريبا
وإن ضيعت ذاك فلا تلمه　　على أن لم يكن علِم الغيوبا «

ينظر:التذكرة الحمدونية:

١٠٧. المقطوعة في وفيات الأَعيان:، يتيمة الدهر: ٣/ ٤٧٠، معجم الأُدباء:١/ ٤١٣.

١٠٨. المقطوعة في وفيات الأَعيان: (ترجمة الطرطوشي....؟؟؟) ، ومرآة الجنان: ٣/ ٢٢٦، وفي شذرات الذهب ٤/ ٦٣، البيت ٢: " أَفطس أَبك"

١٠٩. وروف بالسكنين حدا وبين ذا　　بما دون خمس حركت فصلوا ابتدا فواتر ودارك راكب حدا اجف تكاوسا　　وتضمينها اخراج معنى كذا وذا ينظر العيون الغامزة: ٢٦٧، ومجموعة مهمات المتون (الخزرجية):٤٨٠.

١١٠. المقطوعة في الغيث المسجم: ٦٣/١، البيت١«في بأَسر، والأَسر في الحب ذل»، والعيون الغامزة:٢٤٨، ونزهة الجليس:١/ ١٢٣، والإِرشاد الشافي، ١٨٣.

١١١. المقطوعة في الغيث المسجم: ٦٣/١.قال القفطي: «وكان السديد أَبو القاسم الكاتب في ديوان الإِنشاء من فضلاء المتصرفين،قد عمل قصيدة لاميةً مقيدةً، فقال فيها الأَسعد هذا:تبكي قوافي.... ». البيت١: «بيَّضتها من حيثُ سوَّدتها» ينظر: إِنباه الرواة: ١/ ٢٦٩

١١٢. المقطوعة في الغيث المسجم: ٦٣/١، وجاء الشطر الأَول من البيت الأَول هكذا: «إِنْ كان لا بدَّ لمولاي أَنْ» والمناسبة هنا: «وقلتُ(الصفدي): أُخاطب أَمرد يسرق نظمي. ينظر: خزانة الأَدب:٢/ ١٦٥، وروضة المجالسة، ٤٩٧، والحجة في سرقات ابن حجة، ٢٨٧، وكشف اللثام، ٩٠، ومستوفى الداووين،٣/ ١٧٩.

١١٣. المقطوعة في الغيث المسجم: ٦١/١ ـ ٦٢، وردت الأَبيات الأَربعة، مع اختلاف في المقطوعة الأُولى، وفيها: «وغدٌ مع يدٍ هي حروفٌ» وبهذه الرواية يختلُ وزنُ الشعر.

والحكاية والأَبيات الأَربعة في «روضة المجالسة»: ٢٠٤ـ ٢٠٥، وجاء فيه: «فأَجابه الفقيه أَبو عبد الله بقوله: طاوعتهم العُجْمَةُ والعيُّ والعجزُ ،وعصاهم اللسان والجنانُ والبيانُ».

١١٤. ديوان ابن نباتة، ص: ٥٣٥،البيت ١: «فأَصاب «،وبهذه الرواية يختل وزن البيت.

١١٥. سبق ذكر المقطوعة: ق: ١٠٢

١١٦. سبق ذكر المقطوعة: ق: ١٠١

تراجم الأَعلام

- خالد بن سعيد بن العاص بن أُمية بن عبد شمس،أَبو سعيد: صحابي،من الولاة الغُزاة، هاجرَ إِلى الحبشة،شارك في عدة وقائع إِسلامية، كان يكتبُ للنبي،مات شهيدًا في وقعة سنة (١٣هـ). ينظر: الوافي بالوفيات ١٣/ ٢٥٢، الاستيعاب ٢/ ٤٢٠، أُسد الغابة ٨٢/٢.
- صالح بن عبد القدوس،أَبو الفضل،شاعر حكيم، كان زنديقًا متكلمًا،قتله المهدي على الزندقة شيخًا كبيرًا.له مجموعٌ شعري مطبوع،توفي سنة (١٦٠هـ). ينظر: الوافي بالوفيات ١٦/ ٢٦٠، فوات الوفيات ٢/ ١١٦.
- أَفلح بن يسار السندي،أَبو عطاء:شاعر فحل قوي البديهة،كان عبدًا أَسودَ،من مخضرمي الدولتين الأُموية والعباسية. نشأَ بالكوفة،وتشَّيع للأُمويين، توفي سنة (١٨٠هـ).
  فوات الوفيات (ط ـ محيي الدين) ١/ ١٣٤. ينظر:الوافي بالوفيات ٩/ ٢٩٩،
- يونس بن حبيب البصري، أَبو عبد الرحمن النحوي،روى عن سيبويه، بارع في النحو، له مذاهب يتفردُ بها، توفي سنة (١٨٢هـ). ينظر:إِنباه الرواة ٤/ ٦٨، الوافي بالوفيات ٢٩/ ٣٨٠، بغية الوعاة ٢/ ٣٦٥.
- الحسن بن أَحمد بن محمد، أَبو عبد الله الكاتب الشاعر،ذو المجون والخلاعة والسخف في شعره،له ديوان شعر مخطوط، توفي سنة (٣٩١هـ).
  ينظر:الوافي بالوفيات ١٢/ ٣٣١، شذرات الذهب ٣/ ١٣٦.
- محمد بن الوليد بن أَيوب الفهري الطرطوشي، أَبو بكر،نسبة إِلى طرطوشة بلدة في الأَندلس، كان إِمامًا عادلاً، رحل إِلى المشرق، توفي سنة (٥٢٠هـ).
  ينظر: الصلة في تاريخ علماء الأَندلس ٤٤٩، الوافي بالوفيات ٥/ ١٧٥.

- محمد بن علي، أَبو عبد الله المازري، كان إِمامًا مُحدثًا،أَصله من مازر في صقلية. له تآليف منها: المُعْلِم بفوائدِ مُسلم،وكتاب شرح التلقين، توفي سنة (٥٣٦هـ).
٢/ ٢٦٢. ينظر:الوافي بالوفيات ٤/ ١٥١، النجوم الزاهرة
- أَسعد أَبو المكارم بن المهذب بن زكريا المعروف بابن مَمَّاتي،الكاتب الشَّاعر،كان ناظرَ الدواوين بالدِّيار المصرية.له مصنفات منها: قوانين الدواوين،والفاشوش في أَحكام قراقوش توفي سنة (٦٠٦هـ).
ينظر: الوافي بالوفيات٩/ ١٩، معجم الأُدباء ٢/ ٦٣٥
- ضياء الدين أَبو محمد عبد الله بن عثمان الخزرجي،أَحد علماء الأَندلس،ناظم الخزرجية، التي سميت بالرامزة تارةً، والخزرجية تارة أُخرى، نسبة إِلى لقبه،توفي سنة(٦٢٦هـ). ينظر: العيون الغامزة على خبايا الرامزة،ص ٤، تاريخ الأَدب العربي لبروكلمان، القسم الثالث (٥-٦)،ص ٣٥٨.
- عبد العظيم بن عبد القوي،زكي الدين، أَبو محمد المنذري.له كتاب: التكملة لوفيات النقلة توفي سنة(٦٥٦هـ). ينظر:الوافي بالوفيات ١٩/ ١٤، فوات الوفيات ٢/ ١١٦.
- علي بن داود،أَبو المحسن،نجم الدين القحفازي،شاعر كاتب، له اشتغال بعلوم مختلفة. توفي سنة(٧٤٥هـ). ينظر:الوافي بالوفيات ٢١/ ٨٣، فوات الوفيات ٢/ ٢٣.
- شمس الدين بن الصائغ،محمد بن عبد الرحمن الحنفي،شاعر وأَديب،له مؤلفات عديدة.توفي سنة(٧٧٦هـ). ينظر:الذيل على كتاب سير أَعلام النُبلاء ١٦/ ١٦٠، بغية الوعاة ١/ ١٥٥.
- برهان الدين القيراطي، إِبراهيم بن عبد الله.شاعرٌ من أَعيان القاهرة.له ديوان شعر سماه (مطلع النيرين) - مطبوع. توفي سنة(٧٨١هـ).
- شهاب الدين الخواص،أَبو العباس أَحمد بن عباد بن شعيب القنائي،له رسالة في العروض والقوافي سماها: (الكافي في علمي العروض والقوافي) شرحت مِرارًا.توفي سنة(٨٥٨هـ). ينظر: الإِرشاد الشافي،ص ١٨٥، مجموعة مهمات المتون، ص٤٦١.
- ابن قاضي عجلون - محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الدمشقي،نجم الدين،له تصانيف، منها: المغني في تصحيح المنهاج،والتحرير في زوائد الروضة على المنهاج، توفي سنة (٨٧٦هـ). ينظر: الضوء اللامع ٩٦/٨، نظم العقيان ص ١٥٠.
- شهاب الدين المنصوري الهائم،أَحمد بن محمد،شاعر القرن التاسع،من ذرية العباس بن مرداس الصَّحابي.له ديوان شعرٍ مطبوع بالقاهرة،تحقيق: د.قرشي عباسي دندراوي.
توفي سنة(٨٨٧هـ).). ينظر: الضوء اللامع ٢/ ١٥٠، نظم العقيان ص ٧٧.

المصادر والمراجع:

١. الإِحاطة في أَخبار غرناطة (١-٤) - لسان الدين بن الخطيب (ت٧٧٦هـ)،حققه: محمد عبد الله عنان،مكتبة الخانجي،ط٢،القاهرة،١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

٢. أَحمد بن فارس - حياته، شعره،آثاره - هلال ناجي،مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٧٠م.

٣. أَخبار وتراجم أَندلسية مستخرجة من معجم السفر للسلفي (ت ٥٧٦هـ) - د. إِحسان عباس،دار الثقافة،ط٢، بيروت،١٩٧٩م = ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٤. اختراع الخراع في مخالفة النقل والطباع - صلاح الدين خليل بن أَيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق وتعليق: محمد عايش،دار عمار للنشر والتوزيع، ط١، عمَّان، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤م.

٥. الإِرشاد الشافي على متن الكافي في علمي العروض والقوافي، أَبو العباس أَحمد بن شعيب القنائي - السيد محمد الدمنهوري،شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط٢، القاهرة،١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م.

٦. الاستيعاب في معرفة الأَصحاب (١-٤) - أَبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل،ط١، بيروت،١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٧. أُسد الغابة في معرفة الصحابة (١- ٥)، عز الدين أَبو الحسن الشيباني المعروف بابن الأَثير الجزري (ت ٦٠٦هـ)، انتشارات إسماعيليان - طهران.

٨. الاشتقاق - أَبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١هـ) - تحقيق: عبد السلام هارون،ط٣، مكتبة الخانجي، القاهرة.

٩. الأصول في النحو(١-٣)،أبو بكر محمد بن سهل بن السراج البغدادي(ت٣١٦ هـ) تحقيق:عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، ط١،١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م

١٠. الأعلام (١- ٨) - خير الدين الزركلي (ت١٩٧٦م) - دار العلم للملايين،ط ١٤،بيروت، ١٤٢٥- ٢٠٠٤م.

١١. الأَغاني (١-٢٥) أَبو الفرج الأَصفهاني،علي بن الحسين (ت ت٣٥٦هـ)

١٢. تحقيق: د.إِحسان عبَّاس،د.إِبراهيم السعافين، بكر عبَّاس،دار صادر،ط١،بيروت ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٤م.

الأَمالي - اليزيدي، محمد بن العباس، أَبو عبد الله (ت ٣١٠هـ)، دائرة المعارف العثمانية،مطبعة جمعية دائرة المعارف،حيد أباد الدكن،الهند،١٣٦٧هـ - ١٩٤٧هـ

= ط٢،بيروت،عالم الكتب، القاهرة، مكتبة المتنبي،(د.ت) مصورة عن طبعة حيدر أباد.

١٣. أَنباء الهصر بأَبناء العصر ـ علي بن داود الجوهري الصيرفي(ت ٩٠٠هـ)، تحقيق: حسن حبشي،دار الفكر العربي ،مطبعة المدني،القاهرة،١٩٧٠م.

١٤. إنباه الرواة على أَنباه النحاة (١ـ ٤) ـ أَبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت٦٢٤هـ) تَحقيق:محمد أَبو الفضل إبراهيم ـ دار الفكر العربي ـ القاهرة،ومؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت ـ ط١ـ ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

١٥. الإِنصاف في مسائل الخلاف (١ـ ٢) ـ أَبو البركات الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، ومعه الانتصاف من الإنصاف محمَّد محيي الدين عبد الحميد، دار الباز للنشر والتوزيع بمكة المكرمة (د. ت) = (١–٢)،قدم له ووضع هوامشه:حسن حمد دار الكتب العلمية، ط١،بيروت، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م.

١٦. الإيضاح في شرح المفصل ـ أَبو عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي (ت ٦٤٦هـ) ـ تحقيق: موسى بناي العليلي ـ منشورات وزارة الأوقاف العراقية، بغداد (د.ت).

١٧. الإِيضاح في علوم البلاغة ـ الخطيب القزويني جلال الدين أَبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن (ت ٧٣٩هـ) ـ تحقيق: محمد عبد القادر الفاضلي، المكتبة العصرية صيدا ـ بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

١٨. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ـإسماعيل باشا بن محمد الباباني البغدادي، (ت ١٩٢٠هـ)،وكالة المعارف الجليلة،المطبعة البهية،استانبول،١٣٦٤ـ ١٣٦٦هـ.

١٩. البحر المحيط(١ـ ٨)،محمد بن يوسف الشهيرب (أَبي حيَّان) الأندلُسي(ت ٧٤٥هـ) شارك في تحقيقه: عادل أَحمد عبد الموجود وآخرون ـ دار الكتب العلمية ـ ط١ ـ بيروت ـ ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

٢٠. بدائع الزهور في وقائع الدهور ـ محمَّد بن إِياس الحنفي (ت ٩٣٠هـ) ـ مطبعة بولاق، ط١، القاهرة، ١٣١١هـ.

٢١. البدر الطالع بمحاسن مَنْ بعد القرنِ السابع، محمَّد بن علي الشوكاني(ت١٢٥٠ هـ) مطبعة السعادة،ط١، مصر،١٣٤٨.

٢٢. بغية الوعُاة في طبقات اللغويين والنُّحاة(١ـ٢)،جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت٩١١ هـ)، المكتبة العصرية ـ صيدا ـ بيروت، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.

٢٣. تاج العروس من جواهر القاموس (١ـ ٤٠) ـ محمَّد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٦هـ)ج: ١٣ ـ تحقيق: د.حسين نصار،مطبعة حكومة الكويت، وزارة الإِعلام ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م.

٢٤. تاريخ الأَدب العربي (١ـ ١٠) ـ كارل بروكلمان ـ أَشرف على الترجمة:محمود فهمي حجازي (القسم الثالث(٥ـ ٦)، نقله إِلى العربية:رمضان عبد التواب، الهيئة العامة للكتاب ـ القاهرة ـ ١٩٩٣م.

٢٥. التبيان في إعراب القرآن ـ أبو البقاء عبد الله بن الحسين العُكبري (ت ٦١٦ هـ) ـ تحقيق: علي محمد البجاوي، طبع بدار إحياء الكتب العربية، القاهرة.

٢٦. تحفة الغريب شرح مغني اللبيب (الحاشية الهندية) محمَّد بن أبي بكر الدماميني (ت ٨٢٧هـ) ـ مخطوطات المكتبة البديرية بالقدس(رقم: ٢/ ٤٠٠).

٢٧. تحكيم العقول بأَقوال البدر في النزول ـ علاء الدين بن أَقبرس (ت ٨٦٢هـ) مخطوط في مكتبة تشستربتي ـ دبلن ـ إِيرلندا (رقم: ٤٣٢٠/ ٢)،ومنها صورة لدى الباحث.

٢٨. التذكرة الأَيوبية ـ موسى بن خالد بن يوسف بن أَيوب الأَنصاري النعماني الشافعي، شرف الدين(ت ١٠٠٢هـ)، مخطوط في مكتبة الأَسد الوطنية (رقم: ٧٨١٤) أدب، ومنها نسخة لدى الباحث.

٢٩. التذكرة ـ شمس الدين محمد بن حسن النواجي(ت٨٥٩هـ)،مخطوط في مكتبة برلين الوطنية(رقم: ٨٤٠٠)،ومنها صورة لدى الباحث.

٣٠. تزيين الأَسواق بتفصيل أَشواق العُشاق(١ـ ٢) ـ داود بن عمر الأَنطاكي (ت ١٠٠٨هـ) دراسة وتحقيق وتعليق: أيمن عبد الجبار البحيري،القدس للدراسات والبحوث،دار الكتب العلمية،دار البيان العربي، القاهرة،١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.

٣١. التنبيهات الزينية على الغفلات العينية ـ زين الدين أَحمد علي بن الحسين الحلبي الإِشعافي (ت ١٠٤٢هـ)،مخطوط في مكتبة تشستربتي ـ دبلن ـ إِيرلندا(رقم:٤٨٤١).

٣٢. توشيح الديباج وحلية الابتهاج ـ بدر الدين محمد بن يحيى القُرافي (ت ١٠٠٨هـ)، تحقيق وتقديم: أَحمد الشتيوي،دار الغرب الإِسلامي، بيروت، ١٩٨٣م.

٣٣. الجامع في العَروض والقَوافي ـ أَبو الحسن أَحمد بن محمد العَروضي (ت ٣٤٢هـ) حققه وقدَّم له: زهير غازي زاهد،هلال ناجي،دار الجيل،ط١،بيروت،١٤١٦ـ ١٩٩٦م.

٣٤. الجنى الداني في حروف المعاني ـ صنعة:الحسن بن قاسم المُرادي (٧٤٩ هـ) تحقيق:فخر الدين قباوة،محمد نديم فاضل دار الآفاق الجديدة ـ ط٢ ـ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م= دار الكتب العلمية،بيروت،١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م.

٣٥. الجواهر المضية في طبقات الحنفية (١ـ٢) ـ عبد القادر بن محمد أَبي الوفا القرشي الحنفي المصري(٧٧٥هـ)، ط١، حيدر آباد الدكن،الهند،١٣٢٢هـ = (١ـ٥) ـ تحقيق: عبد الفتاح الحلو، مؤسسة الرسالة، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإِعلان، ط٢، القاهرة،١٤١٣هـ ـ ١٩٩٤م.

٣٦. حاشية على شرح بانت سعاد لابن هشام(١-٢)- تأْليف:عبد القادر بن عمرالبغدادي (ت ١٠٩٣هـ) - تحقيق: نظيف محرَّم خواجه - دار النشر فرانز شتاينر بفيسبادن، شتوتغارت، أَلمانيا،ج١٤٠٠،١هـ / ١٩٨٠، ج٢، ١٤١٠ هـ -١٩٩٠م.
٣٧. حاشية على قصيدة ضياء الدين الخزرجي(ت ٥٤٩هـ) - شمس الدين محمد بن حسن النواجي (ت٨٥٩هـ)، مخطوط في مكتبة إسعاف النشاشيبي للثقافة والفنون والآداب (رقم: ٦١٥/ ١٠٩م - ب - العروض).
٣٨. حسن المحاضرة في أَخبار مصرَ والقاهرة(١-٢) - جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق: محمد أَبو الفضل إِبراهيم،دار إِحياء الكتب العربية،عيسى البابي الحلبي،ط١، القاهرة، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.
٣٩. حلبة الكميت - شمس الدين محمد بن حسن النواجي (ت٨٥٩هـ)،مطبعة إِدارة الوطن (د.ط)، القاهرة، ١٢٩٩هـ=الهيئة العامة لقصور الثقافة،القاهرة،١٩٩٨ م
٤٠. حوادث الدهور في مدى الأَيام والشهور- جمال الدين يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت ٨٧٤ هـ).ج١- مخطوط مصور على ميكروفيلم في معهد المخطوطات العربية (رقم:٢٢١) تاريخ.
٤١. حياة الحيوان (١-٢)، كمال الدين الدميري (ت٨٠٨هـ)،دار القاموس الحديث للطباعة والنشر،مصور عن الطبعة المصرية،١٣٠٩هـ.
٤٢. خزانة الأدب وغاية الأَرب (١-٢)،تقي الدين أَبو بكر علي بن حجة الحموي (ت ٨٣٧هـ)، شرح عصام شعيتو،دار مكتبة الهلال،ط٢، بيروت، ١٩٩١م. (١-٢)- مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي،ط٤، القاهرة، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.
٤٣. خزانة الأدب ولُبُّ لُباب لسان العرب (١-١٣) - عبد القادر بن عمرالبغدادي (ت ١٠٩٣ هـ) - تحقيق وشرح:عبد السَّلام محمَّد هارون، مكتبة الخانجيبالقاهرة،ج ٨ - ط٢ - ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩م = (١-٤) دار صادر، بيروت، مصور عن مطبعة بولاق بمصر، ١٢٩٩هـ.
٤٤. الخصائص - أَبو الفتح عثمان بن جنِّي(ت ٣٩٢هـ) - تحقيق: محمَّد علي النَّجار المكتبة العلمية - بيروت (د.ت)
٤٥. خلاصة الأَثر في أَعيان القرن الحادي عشر (١-٤) - محمد أَمين بن فضل الله المحبي(ت ١١١١هـ)، المطبعة الوهبية في مصر،١٢٨٤هـ = مصورة دارصادر، بيروت،عن المطبعة المصرية.
٤٦. الدارس في تاريخ المدارس(١- ٢) - عبد القادر محمد النعيمي(ت ٩٢٧هـ) - تحقيق: جعفر الحسني - مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق،مطبعة الترقي،دمشق،(ج ١) -١٣٦٧هـ -١٩٤٨م،(ج ٢) -١٣٧٠هـ - ١٩٥١م.

٤٧. دراسة شعر شمس الدين النواجي مع تحقيق ديوانه ـ حسن محمد عبد الهادي ـ رسالة دكتوراه ـ كلية دار العلوم ـ قسم الدراسات الأدبية ـ جامعة القاهرة ـ ١٩٨٠م.

٤٨. دلائل الإعجاز ـ عبد القاهر الجرجاني(ت ٤٧١هـ)ـ تحقيق:محمود محمَّد شاكر مكتبة الخانجي بالقاهرة ـ ط٢ ـ ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م.

٤٩. الدِّيباج المذّهب في أعيان علماء المذهب (١ـ٢) ـ ابن فرحون المالكي(ت٧٩٩ هـ) تحقيق:محمد الأحمدي أبو النور ـ دار التراث، القاهرة،١٩٧٢م.

٥٠. ديوان أَبي تمام بشرح الخطيب التبريزي (١ـ٤) ـ تحقيق: محمد عبده عزام،(ج٣) دار المعارف بمصر، ١٩٥٧ م.

٥١. ديوان امرئ القيس ـ تحقيق: محمَّد أَبو الفضل إِبراهيم ـ دار المعارف بمصر ـ ط٤ ـ ١٩٨٤م.

٥٢. ديوان البوصري ـ شرف الدين أَبو عبد الله محمد بن سعيد البوصيري (ت ٦٩٦هـ) تحقيق:محمد سيد كيلاني، شركة مكتبة ومطبعة البابي الحلبي،ط٢، القاهرة، ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م.

٥٣. ديوان رؤبة بن العجَّاج(ت ١٤٥هـ) ـ مجموع أَشعار العرب،ليبزج،١٩٠٣م.

٥٤. ديوان صفي الدين الحلي ـ دار صادر للطباعة والنشر ـ دار للطباعة والنشر، بيروت، ١٣٨٣هـ ـ ١٩٦٢م.

٥٥. ديوان عُبيد بن الأَبرص (ت ٢٥ ق.هـ) ـ تحقيق: حسين نصار،ط١،القاهرة. = دار صادر،بيروت،١٩٥٨م.

٥٦. ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي (ت ٢١هـ) ـ صنعة: هاشم الطعان،وزارة الثقافة والإِعلام ـ مديرية الثقافة العامة،بغداد،١٩٧٠م.

٥٧. ديوان القيراطي(ت ٧٨١هـ) (مطلع النيرين) مخطوط مصور على ميكروفيلم في معهد المخطوطات العربية (رقم:٧٧٠) أدب، مصورة عن مكتبة أَحمد الثالث بتركيا،ونسخة أُخرى مصورة على ميكروفيلم بالجامعة الأُردنية (رقم: ٧٨٤).

٥٨. ديوان ابن نباتة المصري (ت ٧٦٨هـ)، دار إِحياء التراث العربي،نشره محمد القلقيلي ـ بيروت (د.ت).

٥٩. ديوان ابن النبيه (ت ٦١٩هـ)، تحقيق: عمر الأَسعد، دار الفكر،ط١، دمشق، ١٩٦٩هـ.

٦٠. ديوان ابن الوردي، زين الدين عمر (٧٤٩هـ)، حققه وعلق عليه وجمع ملحقه: أَحمد فوزي الهيب، دار القلم للنشر والتوزيع، ط١، الكويت، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م.

٦١. الذيل على رفع الإصر- شمس الدين السخاوي (ت ٩٠٢هـ) - تحقيق:جوده هلال ومحمَّد محمود صبيح،الدار المصرية للتأليف والترجمة،والنشر،القاهرة، ١٩٦٦م.

٦٢. الذيل على كتاب سير أعلام النبلاء، المسمى تعريف ذوي العُلا بمن لم يذكره الذهبي من النبلا - تقي الدين أبو الطيب محمد بن أحمد الحسني الفاسي (ت ٨٣٢هـ) (المجلد ١٦)، دار الكتب العلمية،ط١، بيروت، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٦٣. روض الآداب - شهاب الدين أحمد بن محمد (ت ٨٧٥هـ)، نسخة مصورة على ميكروفيلم عن نسخة دار الكتب المصرية (رقم:٨٣) أدب تيمور،وهي لدى الباحث. نسخة أُخرى مخطوطة في دار الكتب المصرية (رقم:١٤٣٧) أدب.

٦٤. الروض الأُنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام (١-٤) - أَبو القاسم عبد الرحمن ابن عبد الله السهيلي(ت ٥٨١هـ)،علق عليه وضبطه: طه عبد الرؤوف سعد، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع،مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٩٧١ - ١٩٧٣م

٦٥. الروض الباسم والعرف الناسم - أَبو الصفاء صلاح الدين الصفدي خليل بن أَيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)،تحقيق: محمد عبد المجيد لاشين،دار الآفاق العربية، ط١،القاهرة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.

٦٦. روضة المجالسة وغيضة المجانسة - شمس الدين محمَّد بن حسن النواجي(ت٨٥٩هـ)، رسالة دكتوراه،إعداد:بسام عبد العفو القواسمي،إشراف:حسن محمد عبد الهادي كلية التربية - جامعة عين شمس، ٢٠٠٢م.

٦٧. سر صناعة الإعراب (١-٢)- أَبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ) - دراسة وتحقيق:حسن هنداوي،دار القلم،دمشق، ط١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٦٨. سمط اللآلي شرح أَمالي القالي (١-٢)- أَبو عبيد البكري الأَوْنَبيّ(ت٤٨٧هـ) حققه:عبد العزيز الميمني - مطبعة لجنة التأليف والترجمة النشر،القاهرة،١٣٥٤هـ ١٩٣٦م.

٦٩. سير أَعلام النبلاء (١-٢٥) - شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) (ج ١٩)، تحقيق: شعيب الأَرنؤوط، ط١،بيروت ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م

٧٠. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية - محمد بن محمد بن مخلوف (ت ١٣٥٤هـ) دار الكتاب العربي، طبع بالأُوفست عن الطبعة الأُولى في المطبعة السلفية ومكتبتها ١٣٩٤هـ.

٧١. شذرات الذهب في أَخبار من ذهب (١-٨) - ابن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩ هـ) مكتبة القدسي للطبع والنشر والتوزيع،القاهرة،(د.ت) =دار الآفاق الجديدة،بيروت

٧٢. شرح أَبيات سيبويه - أَبو محمَّد يوسف أَبو سعيد السيرافي (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: محمَّد علي سلطاني - دار المأمون للتراث - ١٩٧٩م.

٧٣. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ـ قدمّ له:حسن حمد،دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط١، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.

٧٤. شرح ألفية ابن مالك ـ ابن الناظم بدر الدين بن مالك (ت٦٨٦هـ) تحقيق:عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، دار الجيل، بيروت.

٧٥. شرح جمل الزجاجي (الشرح الكبير) ـ ابن عُصفور الإشبيلي (ت ٦٦٩هـ) تحقيق: صاحب أبو جناح، بغداد، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.

٧٦. شرح حماسة أَبي تمام (١ـ ٢) ـ الخطيب التبريزي،أبو زكريا يحيى بن علي (ت ٥٠٢هـ)، عالم الكتب، بيروت، مصورة عن الطبعة المصرية، ١٢٩٦هـ.

٧٧. شرح الرَّضي على كافية ابن الحاجب ـ رضي الدين الإستراباذي (ت ٦٨٦هـ) ـ تصحيح وتعليق:يوسف حسن عمر،مؤسسة الصادق،طهران، ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م.

٧٨. شرح ديوان الفرزدق ـ عبد الله الصَّاوي،القاهرة، ١٩٣٦م.

٧٩. شرح ابن عقيل ـ بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي (ت ٧٦٩هـ)،تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٢، دمشق، ١٩٨٥م.

٨٠. شرح المفصل ـ موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي (ت ٦٤٣هـ) ـ إدارة الطباعة المنيرية بمصر (د.ت).

٨١. شرح المفصل في صنعة الإعراب الموسوم بـ (التخمير)ـ صدر الأفاضل القاسم بن

٨٢. الحسين الخوارزمي(ت ٦١٧ هـ) ـ تحقيق:عبد الرحمن العثيمين،دار الغرب الإسلامي بيروت، ط١، ١٩٩٩م. الصَّحاح (تاج اللغة وصَحاح العربية)(١ـ٦)،إسماعيل بن حمَّاد الجوهري (ت ٣٩٣هـ) تحقيق: أَحمد عبد الغفور عَطَّار، دار العلم للملايين، ط٢، بيروت، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

٨٣. صرف العين(١ـ٢)ـ أَبو الصفاءخليل بن أَيبك الصفدي(ت٧٦٤هـ) تحقيق: محمد عبد المجيد لاشين، دار الآفاق العربية، ط١، القاهرة، ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٣م.

٨٤. الضوء اللامع لأَهل القرن التاسع ـ شمس الدين محمَّد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ) ـ دار مكتبة الحياة ـ بيروت.

٨٥. علم العروض (دراسة لأَوزان الشعر،وتحليل واستدراك) ـ حسني عبد الجليل، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع،ط١، القاهرة، ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٥م.

٨٦. العمدة في محاسن الشعر وآدابه(١ـ٣) ـ أَبو الحسن بن رشيق القيرواني(ت ٤٥٦هـ) تحقيق: محمد قرقزان،دار المعرفة،ط١، بيروت،١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

٨٧. العيون الغامزة على خبايا الرامزة ـ بدرالدين الدماميني (ت ٨٢٧هـ) ـ تحقيق: الحساني حسن عبد الله، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط ٢، ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م.

٨٨. الغيث المسجم في شرح لامية العجم (١ـ٢) ـ صلاح الدين خليل بن أَيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٩٩٠م.

٨٩. الفصول المفيدة في الواو المزيدة ـ صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: حسن موسى الشاعر، دار البشير للنشر والتوزيع، عمان، ط١ ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.

٩٠. فهرس مخطوطات مكتبة دار إسعاف النشاشيبي للثقافة والآداب (١ـ٢)، إِعداد: بشير عبد الغني بركات، مؤسسة دار الطفل العربي، القدس، ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م.

٩١. الفوائد العلمية في فنون من اللغات ـ شمس الدين محمد بن حسن النواجي (ت٨٥٩هـ)، مخطوط في دار الكتب المصرية ـ رقم (٥١٦) لغة، ومنها نسخة باليد لدى الباحث.

٩٢. فوات الوفيات (١ـ٥) ـ محمَّد بن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: إِحسان عبَّاس دار الثقافة، بيروت، ١٩٧٣م.

٩٣. في العروض والقافية (دراسة حول الشعر العمودي وشعر التفعيلة) ـ عمر خليفة بن إدريس، ط١، بنغازي، ليبيا، ٢٠٠٣م.

٩٤. في العروض والقافية ـ يوسف بكار ـ دار المناهل للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، بيروت، ١٩٩٠م.

٩٥. القاموس المحيط ـ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (٨١٧هـ)، إِشراف محمد نعيم العرقسوسي، ط٦، بيروت، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.

٩٦. القسطاس في علم العروض ـ جار الله أَبو القاسم محمود بن عمرالزَّمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: فخر الدين قباوة، مكتبة المعارف، ط٢، بيروت، ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٨م.

٩٧. قطر الغيث المسجم على لامية العجم (على حاشية نفحات الأَزهار على نسمات الأَسحار في مدح النبي المختار للنابلسي) ـ عبد الرحمن العلواني الحلبي الشافعي الطبيب، عالم الكتب، ط٣، بيروت، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م، مكتبة المتنبي، القاهرة، مصورة عن طبعة بولاق، ١٢٩٩هـ.

٩٨. الكامل في اللغة والأدب (١ـ٤) ـ أَبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ) تحقيق: محمد أبوالفضل إبراهيم، الكتبة العصرية، بيروت، ط١ ـ ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.

٩٩. الكتاب (كتاب سيبويه) ـ أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠ هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٢ ـ ١٩٧٧م.

١٠٠. كتاب أَحكام كل وما عليه تدل ـ تقي الدين أَبو الحسن علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي (ت ٧٥٦هـ)، حققه: جمال الدين عبد المعطي مخمير،ط١، القاهرة، مطبعة حسان، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٥م.

١٠١. كتاب التكملة ـ أَبو علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق ودراسة: كاظم بحر مرجان بإِشراف: حسين نصار، الجمهورية العراقية،مطابع مديرية دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل، بغداد، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م.

١٠٢. كتاب الصلة في تاريخ علماء الأَندلس ـ أَبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (ت ٥٧٨هـ)،حققه: صلاح الدين الهواري، المكتبة العصرية، بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٣م.

١٠٣. كتاب طراز الحلة وشفاء الغلة ـ أَبو جعفر شهاب الدين أَحمد بن يوسف الرعيني الغرناطي (ت ٧٧٩هـ)،شرح السيرا في خير الورى (بديعية نظمها شمس الدين أَبو عبد الله محمد بن جابر الأَندلسي (٧٨٠هـ)، حققته وقدمت له: رجاء السيد الجوهري،مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م.

١٠٤. كتاب العروض ومختصر القوافي ـ صنعة أَبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٣م.

١٠٥. كتاب الكافي في علم القوافي،ومعه كتاب (المعيار في أَوزان الأَشعار) ـ أَبو بكر محمد بن السراج الشنتريني الأُندلسي (ت ٥٥٠هـ)، تحقيق: محمد رضوان الدَّاية، ط١، بيروت، ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م.

١٠٦. كتاب المخلاة ـ بهاء الدين محمد بن حسين العاملي (ت ١٠٣١هـ)، دار الفكر للجميع، (د.ت) (د. ط).

١٠٧. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأَقاويل في وجوه التأْويل(١-٤) ـ جار الله الزَّمخشري(ت ٥٣٨هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٦م.

١٠٨. الكشكول ـ بهاء الدين محمد بن حسين العاملي (ت ١٠٣١هـ) ـ دار الكتاب اللبناني، مكتبة المدرسة، ط١،بيروت، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

١٠٩. مجلة الجامعة الإسلامية ـ غزة، المجلد٦، العدد، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م. الفوائد العَروضية ـ شمس الدين محمد بن حسن النواجي (ت٨٥٩هـ) دراسة وتحقيق: حسن محمد عبد الهادي، ص ١٣٨ ـ ١٦٦.

١١٠. المجمل في اللغة (١-٢) ـ أَبو الحسين أَحمد بن فارس بن زكريا اللغوي (ت ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان،مؤسسة الرسالة، ط٢، بيروت ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

١١١. مجموع مهمات المتون، مجهول الجامع ـ دار الكتب العلمية، ط١،بيروت، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م.
١١٢. المختصر في تاريخ البشر(١ـ٤) ـ أَبو الفداء، الملك المؤيد إسماعيل (ت ٧٣٢هـ) (د.ط)، القاهرة، ١٣٢٥هـ.
١١٣. مدح الثغور البواسم لتاج المجامع والمعاجم وسراج الأَعارب والأَعاجم ـ شهاب الدين أَبو حامد إسماعيل بن حامد الأَنصاري الخزرجي القوصي (ت ٦٥٣هـ)، مخطوط في مكتبة تشستربيتي ـ دبلن،إِيرلندا،رقم (٣٣٤٦)،ومنه مصورة لدى الباحث.
١١٤. مرآة الجنان وعبرة اليقظان (١ـ٤) ـ أَبو محمد عبد الله بن أَسعد بن علي بن سليمان اليافعي(ت ٧٦٨هـ)،الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإِسلامي،ط٢، القاهرة، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م.
١١٥. مراتع الغزلان في وصف الحِسان ـ شمس الدين محمد بن حسن النواجي (ت٨٥٩هـ) مخطوط في مكتبة الأَسكوريال (رقم: ٣٣٩)،وعنها مصورة في الجامعة ألأُردنية، وهي لدى الباحث برقم (٦١، ١ع ٨) (٦٨٨).
١١٦. المرجع في علم العَروض والقوافي ـ محمد أَحمد قاسم ـ جروس برس، ط١، طرابلس، لبنان، ٢٠٠٢م.
١١٧. مستوفى الدواوين ـ محمد عبد الله الأَزهري (ت ٩٠٥هـ) (ج١)،تحقيق: زينب القوصي،وفاء الأَعصر،مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة،١٤٢٤هـ ـ٢٠٠٣م. (ج٢)، ١٣٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م،(ج ٣) ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٦م.
١١٨. المسلك السهل في شرح توشيح ابن سهل محمد صغير الأَفراني (ت١١٣٨هـ)،تحقيق وتقديم:محمد العمري،الملكة المغربية،وزارة الأَوقاف والشئون الإسلامية،مطبعة فضالة المحمدية، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م..
١١٩. مشاهير الشعراء والكتاب في المشرق والأَندلس والمغرب،وهو كتاب: نثير الجُمان في نظم فحول الزمان ـ الأَمير أَبو الوليد إسماعيل بن يوسف بن الأَحمر الغرناطي الأَندلسي،حققه وقدَّم له: محمد رضوان الداية، عالم الكتب، ط١، بيروت، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.
١٢٠. مشكل إعراب القرآن ـ مكي بن أبي طالب القيسي(ت ٤٣٧هـ)،تحقيق:ياسين محمد السواس،اليمامة للطباعة والنشر، دمشق، ط٢،١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.
١٢١. المشوف المعلم في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم (١ـ٢) ـ أبو البقاء عبد الله بن الحسين العُكبري (ت ٦١٦ هـ) ـ تحقيق: ياسين محمد السواس،جامعة أُم القُرى، مركز البحث العلمي وإِحياء التراث الإِسلامي،كلية الشريعة والدراسات الإِسلامية، مكة المكرمة،١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

١٢٢. معالم العروض والقافية ـ عمر الأَسعد،الوكالة العربية للتوزيع والنشر،ط١، الزرقاء، الأُردن، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.
١٢٣. معاهد التنصيص على شواهد التلخيص(١ـ٤)ـ عبد الرحيم بن أَحمد العباسي (ت ٩٦٣هـ)، حققه: محمَّد محيي الدين عبد الحميد، عالم الكتب، بيروت، ١٣٦٧هـ ١٩٤٨م.
١٢٤. معجم الأُدباء، إرشاد الأَريب في معرفة الأَديب (١ـ ٧) ـ ياقوت الحموي الرومي (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق: إِحسان عبَّاس، دار الغرب الإِسلامي، ط١، بيروت، ١٩٩٣م.
١٢٥. معجم السفر- الحافظ أَبو طاهر أَحمد بن محمد السلفي (ت ٥٧٦هـ)،تحقيق: عبد الله عمر البارودي،دار الفكر للطباعة والنشر، المكتبة التجارية، مكة المكرمة(د.ت)
١٢٦. معجم المطبوعات العربية والمعرَّبة ـ يوسف إلياس سركيس،مطبعة سركيس، القاهرة ١٣٤٦هـ ـ ١٩٢٨م.
١٢٧. معجم مقاييس اللغة(١ـ٦)ـ أَبو الحسين أَحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ) تحقيق:عبد السلام هارون،شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي،ط٢، القاهرة، ١٩٧١م.
١٢٨. مغني اللبيب عن كتب الأَعاريب (١ـ٢) ـ ابن هشام الأَنصاري(ت ٧٦١هـ)، عبد الله بن يوسف،تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد،المكتبة العصرية صيدا ـ بيروت، ١٤١١هـ ـ١٩٩١م.
١٢٩. المفصل في علم العربية،جار الله محمود بن عمر الزمخشري(٥٣٨ هـ)، دراسة وتحقيق: فخري صالح قدارة،دار عمار للنشر والتوزيع، عمان،ط١، ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.
١٣٠. المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي(١ـ١٣)،ابن تغري بردي الأتابكي جمال الدين أبو المحاسن(ت ٨٧٤هـ)،تحقيق:محمد محمد أمين،الهيئة العامة للكتاب(ج ٧)١٩٩٤م (ج٨)، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٩٩م.
١٣١. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (١ـ١٦)ـ جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي(ت ٨٧٤ هـ)،الأجزاء(١٣ـ ١٦) مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة، ١٩٧٠ ـ ١٩٧٢م.
١٣٢. نزهة الأَخبار في محاسن الأَخيار ـ ينسب لشمس الدين محمد بن حسن النواجي (ت٨٥٩هـ)، مصورة على ميكروفيلم في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، برقم (٢١١٩) تاريخ.
١٣٣. نزهة الجليس ومنية الأَديب الأَنيس (١ـ٢) ـ العباس بن علي بن نور الدين الحسيني الموسوي (١١٨٠هـ) منشورات المطبعة الحيدرية ـ النجف الأَشرف،١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧م.
١٣٤. نظم العقيان في أعيان الأعيان ـ جلال الدين السيوطي (ت٩١١ هـ)،حرره: فليب حتي ـ المطبعة السورية الأَمريكية ـ نيويورك، ١٩٢٧ م.

١٣٥. نفح الطيب (١-٨)، شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني (ت ١٠٤١هـ)، تحقيق: إحسان عبَّاس،دار صادر، بيروت،١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.
١٣٦. النهاية في غريب الحديث والأَثر(١- ٥) - مجد الدين أَبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأَثير (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: أَحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي،دار إحياء الكتب العربية القاهرة (د.ت).
١٣٧. النور الساطع المُلتقط من الضوء اللامع - أَبو العباس شهاب الدين أَحمد بن محمد القسطلاني (ت ٩٢٣هـ)، مصورة على ميكروفيلم في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، برقم (٢١٥٣) تاريخ.
١٣٨. نيل الابتهاج بتطريز الديباج - أحمد بابا التنبكتي (ت ١٠٣٦هـ)، إشراف وتقديم: عبد الحميد عبد الله الهرامة،منشورات،كلية الدعوة الإسلامية،طرابلس ليبيا، ١٩٨٩م.
١٣٩. هدية العارفين بأَسماء المؤلفين وآثار المصنفين - إسماعيل باشا البغدادي (ت ١٩٢٠م) وكالة المعارف الجليلة، المطبعة البهية، إستانبول،١٩٥٥م.
١٤٠. الوافي بالوفيات (١-٣٠)- صلاح الدين الصفدي خليل بن أَيبك الصفدي(ت ٧٦٤هـ)
١٤١. (ج٤) باعتناء: هلموت ريتر،١٣٨١هـ - ١٩٦١م (ج ١٩) - باعتناء:رضوان السيد دار النشر فرانز شتاينر،شتوتغارت، ألمانيا ١٤١٣هـ ١٩٩٣م. (ج ٢١) تحقيق: محمد الحجيري، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
١٤٢. وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام - شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي(ت ٩٠٢هـ) - تحقيق:بشار عواد معروف،عصام فارس الحرستاني وأَحمد الخطيمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
١٤٣. وفيات الأَعيان وأَنباء أَبناء الزمان(١- ٨) - شمس الدين أَحمد بن محمَّد بن خلكان (ت ٦٨١هـ)،حققه:إحسان عبَّاس - دار صادر - بيروت، ١٩٦٨م.
١٤٤. يتيمة الدهر في محاسن العصر (١-٥)،أَبو منصور عبد الملك الثعالبي النيسابوري (ت ٤٢٩هـ)، شرح وتحقيق: مفيد قمحية،دار الكتب العلمية،ط١، بيروت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.